البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ٩ آب ٢٠٢٢ العدد ١٧٢٣١

- مع استمرار تقديم طلبات الترشح للمجالس المحلية.. الآمال معقودة على الشباب
- مدير إدارة المرور يؤكد إمكانية اعتراض المخالف على جميع مخالفاته.. والقضاء هو الفيصل
- رعاية نحو 400 يتيم خارجياً و200 داخلياً لما بعد التعليم الثانوي في "سيد قريش"
- فرصة استثمارية و810 منشآت قائمة.. قانون الاستثمار على طاولة البحث في الشيخ نجار

"الداخلية" تمدد العمل في بعض وحداتها لتسهيل إجراءات الترشح للإدارة المحلية

أعلنت وزارة الداخلية عن تمديد العمل في مديريات الأحوال المدنية ومراكز السجل المدني وإدارة الأمن الجنائي وفروعها في السجل المدني وإدارة الأمن الجنائي وفروعها في جميع المحافظات، حتى الساعة الثامنة مساء من كل يوم ليتسنى للراغبين الحصول على وثائق الأحوال المدنية وخلاصة السجل العدلي، من أجل الترشح لانتخابات مجالس الإدارة المحلية.وبينت الوزارة أن التمديد جاء انطلاقاً من حرصها على تقديم جميع التسهيلات للمواطنين الراغبين في الحصول على هذه الوثائق.

القاضي مراد: أعداد الراغبين بالترشح لانتخابات مجالس الإدارة المحلية في ازدياد

وفي دمشق تفقد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد، ومحافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي سير عملية استقبال طلبات الراغبين بالترشح لانتخابات أعضاء مجلس محافظة دمشق في مبنى المحافظة.

وأوضح المستشار مراد أن أعداد الراغبين بالترشح شهدت أمس واليوم ازدياداً مقبولاً، حيث يقدم المرشح أوراقه بكل سهولة ويسر نتيجة التنظيم الدقيق والكادر المخصص لاستقبال الطلبات، وتأمين جميع المستلزمات الخاصة بذلك.

وأشار مراد إلى أن غالبية الطلبات المقدمة مقبولة لاستيفائها الشروط القانونية، حيث تقوم لجان الترشيح القضائية بدراسة الطلبات بدقة والتحقق من الوثائق وفقاً للشروط المطلوبة، وتسهيل أمور المرشحين، مؤكداً أن المرحلة القادمة تتطلب أن نكون بنائين وفاعلين للمساهمة في مرحلة إعادة الإعمار.

بدوره محافظ دمشق أكد أن المحافظة أمنت جميع التجهيزات ومستلزمات عملية استقبال طلبات المرشحين، مبيناً أن مركز خدمة المواطن الرئيسي في مبنى المحافظة مستمر بالعمل يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، ويستطيع الراغب بالترشح استصدار جميع الوثائق المطلوبة منه، إضافة إلى مراكز الخدمة التي تفتح أبوابها طيلة فترة الدوام الرسمي.

وأكد كريشاتي أهمية دور أعضاء مجلس المحافظة ومساهمتهم في اتخاذ القرارات إضافة لكونهم صلة الوصل بين المواطن والسلطة التنفيذية.

الدفاع الروسية: التنظيمات الإرهابية و(الخوذ البيضاء) يفبركون مقاطع فيديو مزيفة لضربات جوية في إدلب

كشفت وزارة الدفاع الروسية تحضير منظمة ما تسمى "الخوذ البيضاء" الإرهابية، والتنظيمات الإرهابية فبركة مقاطع فيديو مزيفة لضربات جوية على المدنيين في إدلب، لاتهام الجيش العربي السوري والقوات الروسية.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي اللواء البحري أوليغ جورافليوف قوله: إنه "بحسب تقارير تلقاها المركز فإن إرهابيين من تنظيم جبهة النصرة، بالاشتراك مع ما تسمى منظمة الخوذ البيضاء يصورون مقاطع فيديو مزيفة لضربات جوية على المدنيين في منطقة قطان بمحافظة إدلب".

وأشار جورافليوف إلى أن هذه المقاطع هدفها لاحقاً اتهام القوات الجوية الروسية، والجيش العربي السوري بشن ضربات على المدنيين، والبنية التحتية المدنية.

وكشفت وزارة الدفاع الروسية خلال السنوات الماضية عن عدد من الفبركات ومسرحيات أعدتها التنظيمات الإرهابية، ولا سيما إرهابيي "جبهة النصرة" باستخدام السلاح الكيماوي في عدة مناطق في سورية، لاتهام الجيش العربي السوري، وذلك بالتنسيق مع منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية، ودعم أجهزة استخبارات غربية.

يذكر أن منظمة "الخوذ البيضاء" تأسست في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أمريكي، وترتبط بشكل عضوي بالتنظيمات الإرهابية وتدعمها، وخصوصاً "جبهة النصرة" المدرجة على لائحة الإرهاب الدولية، الأمر الذي كشفته وزارة الدفاع الروسية أكثر من مرة، وأكدته عشرات الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب.

التنظيمات الإرهابية تجدد اعتداءاتها على بلدة جورين

وفي سياق اعتداءاتها أيضاً في ريف حماة الشمالي الغربي، جددت التنظيمات الإرهابية استهداف بلدة جورين بالقذائف الصاروخية، موقعة أضراراً مادية.

وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة أن التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالاحتلال التركي، والمنتشرة بريف إدلب اعتدت بعدة قذائف صاروخية على بلدة جورين بمنطقة الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى وقوع أضرار في بعض المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

واستشهد مواطنان، وأصيب ٥ آخرون بجروح في الثاني والعشرين من الشهر الماضي في اعتداء التنظيمات الإرهابية بالقذائف الصاروخية على محيط مدينة السقيلبية، وعدة قرى بريف حماة الشمالي الغربي.

هدوء حذر في غزة و354 شهيداً وجريحاً حصيلة العدوان..

النخالة: المقاومة اليوم تفرض معادلات مختلفة

الأرض المحتلة – عواصم – تقارير

خيم الهدوء الحذر على قطاع غزة بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي حيز التنفيذ بدءا من الساعة ٢٣,٣٠ مساء الأحد، بعد مواجهات استمرت لمدة ٣ أيام، قبل أن يتوقف مساء الأحد، فيما سجلت وزارة الصحة الفلسطينية ارتقاء ٤٣ شهيداً، بينهم ١٥ طفلاً و٤ سيدات، و٣١١ جريحاً، وألحق العدوان أضراراً بما يقارب ١٥٠٠ وحدة سكنية، منها ١٦ وحدة دمرت كلياً، و٧١ وحدة باتت غير صالحة للسكن، و١٤٠٠ وحدة تضررت جزئياً ما بين بليغ ومتوسط، علاوة على تضرر عشرات الدونمات الزراعية، إضافة إلى توقف محطة توليد الكهرباء.

في المقابل، أطلقت "سرايا القدس"، الجناح المسلح لحركة الجهاد، مئات القذائف الصاروخية باتجاه المواقع الإسرائيلية المحاذية للقطاع. واضطر إسرائيليون في جنوب ووسط المناطق الفلسطينية المُحتلة إلى الاحتماء في ملاجئ، ونقل شخصان إلى المستشفى للعلاج من جروح إثر إصابتهما بشظايا، فيما أصيب ١٣ شخصاً بجروح طفيفة أثناء فرارهم للاحتماء، وفق ما قالت أجهزة الطوارئ الإسرائيلية.

التفاصيل.. ص ٨

مناقشة دور أعضاء مجلس الشعب في إنجاح انتخابات الإدارة المحلية

ص2

أضرار مادية ونزوح للأهالي جراء عدوان تركي على منطقة أبو راسين بريف الحسكة

ص2

.. وإنه لـ"فجر إسرائيلي" كاذب

يعرف الجميع أن الصمت الدولي هو ما يشجّع "إسرائيل" على ارتكاب جرائمها في فلسطين وبقية بلاد العرب، ويعرفون أيضاً أن التواطؤ والحماية المطلقة من العقاب هما ما يساعدانها على تكرارها باطمئنان كامل، وأن هذا الصمت وذاك التواطؤ هما ما يدفعانها، بالنتيجة، إلى الاستخفاف بكل القوانين والشرائع الدولية، والاستخفاف أيضاً بالوسطاء ووساطاتهم – إلا مجبرة – والاعتداء، تالياً، على كراماتهم ومواقعهم "الدولية"، وبالتالي يصبح من الطبيعي أن يطول عدوان المجرم كل شيء ومن ذلك اللغة ومصطلحاتها، فيطلق على عدوانه الظلامي الموصوف تسمية "بزوغ الفجر" استمراراً لمحاولته "كيّ" وعي الضحية بهدف جعلها جاهزة للاستلاب الكامل والنهائي.

لكن الجميع، أيضاً، يعتقدون – أو كانوا كذلك – استناداً إلى دروس وتجارب التاريخ، أن لهذا كله سقفاً محدّداً لا يتجاوزه أحد، بيد أن "إسرائيل" وواشنطن أثبتتا خطأ هذا الاعتقاد فهما تخترقان ما يظن، كل يوم، أنه آخر سقف من الفجور لهذه القاعدة وصولاً إلى.. القاع.

فـ"إسرائيل" ولأسباب عدة، بعضها انتخابي داخلي، بينما بعضها الآخر يتعلق بالحرب مع محور المقاومة بكامله وضرورة ترميم صورتها المتداعية، عمدت هذه الأيام، كما اعتادت دائماً، إلى سفك الدم الفلسطيني – والعربي حينما يتيسر لها ذلك – قرباناً لها على هذا الطريق، فهي تعرف أن الغطاء الدولي و.. العربي لما تفعله جاهز وموجود دائماً، ولن يتعدّى الأمر في أفضل الأحوال بيانات التنديد الدولية المتفرّقة والعربية "الجامعة" تطالب "المجتمع الدولي" – لا أنفسهم – بالقيام بدوره، مع استمرار بعضهم في ممارسة دور الوسيط الدائم، والأهم رغم استخفاف "إسرائيل" الواضح بهم وبوساطتهم التي كانت بعض حلقاتها جارية على قدم وساق خلال العدوان الأخير، والتي خضعت لها بالأمس لكن ليس بالمطلق بل كمحطة توقف إجبارية في طريق العدوان المستمر.

بيد أن واشنطن، وكعادتها، تجاوزت توقعات الجميع مقدّمة درساً جديداً في التواطؤ المجرم، فهي أكدت في بياناتها المتعدّدة حول ما يجري دعمها "بالكامل حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"! رغم اعتراف "تل أبيب" ذاتها بأنها هي من بدأ هذه الجولة الأخيرة من الدماء، ثم "ارتقت" درجة في الإنسانية واحترام القانون الدولي لتطالب بتحقيق شفاف بسقوط مدنيين لكن "في الوقت المناسب"، ثم "حثّت" القاتل والقتيل "على ضبط النفس"، مقدمة بذلك "لبنة" جديدة لـ"الجدار الدبلوماسي المنيع" الذي بنته منذ عقود في مجلس الأمن أمام كل محاولة ليس لإدانة إسرائيل وتجريمها بجرائم علنية موصوفة ارتكبت في وضح النهار فقط بل لمنع مجرّد توجيه اللوم المعنوي الخجول لها.

هذا ما يحدث منذ منتصف القرن الماضي فيما يمكن اعتباره من أكبر الجرائم المستمرة عبر التاريخ، وهكذا يفلت القاتل من العقاب وتُترك الضحية وحيدة، بعد أن ظلمها العالم وأنكرها بعض أهلها "ثلاثاً" قبل صياح الديك، ثم يُطلب منها أن تقيم سلاماً "حقيقياً" مع القاتل، وذلك في حقيقته ليس إلا "استسلاماً" نهائياً له.

لكن ما يتجاهله المجرم ومن يقف خلفه أن "الضحية" لا تملك "ترف" الاستسلام للقاتل، ولا التخلي عن الحقوق المشروعة، و"غير القابلة للتصرّف للشعب الفلسطيني"، وأن من بين أهلها من اختار الحياة والمقاومة حتى النفس الأخير، وهؤلاء لا يكتفون فقط بمواجهة العدوان العسكري واستعادة الأرض السليبة، بل يقومون أيضاً بتصحيح التعابير والمصطلحات واستعادة ما سُرق منها، فكان لهم وحدهم "بزوغ الفجر" الصادق.

تلك مسؤوليتهم، وقدرهم أيضاً.

أحمد حسن

مناقشة دور أعضاء مجلس الشعب في إنجاح انتخابات الإدارة المحلية

ناقشت اللجنة المحلية والتنمية العمرانية في مجلس الشعب اليوم الدور الذي يجب أن يؤدّيه أعضاء المجلس لإنجاح انتخابات المجالس المحلية من خلال دفع أصحاب الكفاءة والقدرة للترشـيح والتوسّع في إقامة الندوات للتعريف بمزايا قانون الإدارة المحلية والصلاحيات التي منحت للمجالس المحلية بموجبه.

رئيـس اللجنة مصطفـى ليلى أكد خـلال الاجتماع ضـرورة إنجاح هذا الاسـتحقاق الدستوري عبر إيصال أشـخاص قادرين على قيادة مجتمعاتهم المحليـة والنهوض بها اقتصاديـاً واجتماعياً وخدمياً، موضحـاً أنه من المهم أن يتكامل دور المجلس باعتباره السـلطة التشـريعية مع السلطة التنفيذية في الإشـراف والمتابعة لانتخابات المجالس والمشاركة في هذا الاستحقاق الوطني من خلال اختيار الكوادر الكفؤة لقيادة السـنوات الأربع القادمة، داعياً أعضاء مجلـس الشـعب إلى القيـام بمهامهم ومسـؤولياتهم تجاه هذا الاسـتحقاق الدستوري المهم وزجّ الكوادر المؤهلة علمياً وثقافياً واجتماعياً، ودفعها للترشيح وانتخابها لتصل إلى إدارة المجالس المحلية ومجالس المحافظات، لأننا أحوج ما نكون في هذه الظـروف لإنجاح هذه الانتخابات والوصول إلى مجالس منتخبة تمثل الناس وتعمل لمصلحة مجتمعاتها.

وأشـار رئيس اللجنة إلى أهمية القانون المالـي الجديد الخاص بالوحدات الإدارية لأنه يسـهم في تحقيق إيـرادات مالية أكبر لهـا لتتمكّن من النهوض بواقعها الخدمي والتنموي، مبيّناً أن العمل جارٍ على نقل بعض الاختصاصات والصلاحيات للمجالس المحلية لتكون قادرة على تنفيذ مسـؤولياتها وتوسـيع دائرة مشاريعها لتشمل القطاعات كافة.

أعضـاء اللجنة أكدوا أن إجراء هذا الاسـتحقاق الدسـتوري بموعده يعدّ انتصاراً لسـورية ودليلاً على تعافيها، لهذا سـيتم العمل بالتعاون مع المجتمع المحلي على إنتاج قوى فاعلة في المجتمع يكون المواطن هو البوصلة لنشـاطها وعملهـا وإيصالها إلى إدارة المجالس المحلية بثقة. وأشـار أعضاء اللجنة إلى أهمية الترويج للانتخابات على نطاق واسع والتعريف بقانون الإدارة المحلية في ندوات تشارك فيها جميع المنظمات والنقابات.

أضرار مادية ونزوح للأهالي جراء عدوان تركي على منطقة أبو راسين بريف الحسكة

كثفت اليوم قوات الاحتلال التركي، ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتها على عدة مناطق بريف الحسكة الشمالي، وقصفت بالمدفعية الثقيلة فجر اليوم منطقتي الدرباسية، وأبو راسين.

وأفـاد مراسـل وكالة "سـانا" للأنبـاء بأن قوات الاحتلال التركي، ومرتزقتها من الإرهابيين قصفوا بالمدفعيـة الثقيلة فجر اليـوم قرية جطل غرب الدرباسية بريف الحسكة، ما أدى إلى وقوع أضـرار بعدد من المنـازل، والممتلكات، وحالة من الهلـع لدى المواطنين الذين اضطروا إلى الاحتماء بالأقبية لشدة الانفجارات.

وذكر المراسـل أن العدوان التركي الوحشي أدى إلى نزوح عـدد من أهالي قرية جطل لفترات متفاوتة باتجاه القرى المجاورة بالريف الشمالي.

كما استهدفت قوات الاحتلال التركي بالقذائف برج الاتصالات الخليوية "سـيريتل" في بلدة أبو راسين بالريف الشمالي، ما أدى إلى انهيار الجزء الأعلى منه.

وفي الشـأن الإنسـاني في الحسكة، تكررت مجـدداً معانـاة مئـات الآلاف من أبنـاء مدينة الحسـكة في تأمين مياه الشـرب جراء اعتداءات الاحتلال التركـي ومرتزقته على خطوط جر المياه وشـبكة الكهربـاء المغذية لمحطة علـوك في رأس العـين، ما تسـبب بتوقف عمليـات الضخ منها، وتأخر تعبئة الخزانات الرئيسية في محطة الحمة المغذية للمدينة.

وأوضـح مدير عـام مياه الحسـكة المهندس محمـود العكلـة أن انتهـاكات المحتـل التركي ومرتزقته من الإرهابيـين تقف وراء تأخر عمليات الضخ باتجاه أحياء المدينة، حيث تسـتغرق تعبئة الخزانات الرئيسـية في الحمة أكثـر من يومين، مبيناً أن حاجة عمليـة الضخ الواحدة يومياً نحو ٦٠ ألف متر مكعب، أما حالياً لا تصل الكمية إلى النصـف، ما يؤثر على وصـول المياه لكل المنازل خلال فترة الضخ.

وأشـار العكلة إلى أن المديرية بصدد تشكيل فريق عمـل لمعالجة كل مشـاكل الضخ وخاصة مركـز المدينة، ومعالجة عدم وصـول المياه خلال فترة الضخ إلى المنازل، والبحث عن بدائل متاحة لتأمـين ميـاه الشـرب للأهالي وذلـك من خلال محطة التحلية، لافتاً إلى أنه تم تشـغيل أكثر من ٧ محطـات داخل مركـز المدينـة، وتم نقل المياه بصهاريـج وتعبئة الخزانات المنتشـرة في المدينة التي وضعها فرع الهلال الأحمر العربي السوري بدعم عدد من المنظمات الدولية.

وفي إطـار الجهود المبذولة مـن قبل الجهات المعنيـة لتخفيف معاناة الأهالي جـراء اعتداءات المحتـل التركـي، ومرتزقته مـن الإرهابيين على شـبكات الميـاه، اتخذت المؤسسـة العامـة لمياه الشرب في محافظة الحسـكة إجراءات فنية عدة لتحسـين واقع مياه الشـرب في مدينة القامشلي مـن خلال صيانة المحطـات والمضخات بدعم من المنظمات الدولية.

وأوضح رئيس وحدة مياه القامشلي المهندس أحمـد مخيلف أن تحسـن واقع الميـاه في مدينة القامشـلي خلال الآونة الأخيرة يعود إلى أعمال الصيانة المتواصلة للمحطات، ومراقبة الآبار، وحل مشكلة ضعف الضخ في المدينة، وتحديداً في حي الموظفين من خلال تنفيذ مشاريع الصيانة بالتعاون مع المنظمات الدولية، وإصـلاح الأعطال الناجمة عن الاعتداءات الإرهابية على شبكة المياه.

وأشـار مخيلف إلى أن وحدة مياه القامشلي تعمـل حالياً علـى معالجة ضعـف الضخ وعدم وصـول المياه إلى عـدد من المنـازل الواقعة في نهاية شبكة المياه والأماكن المرتفعة من خلال ضخ كميـات كبيرة من المياه في تلـك المناطق، لضمان وصولهـا إلى كل المنـازل، وتقسـيم المدينة إلى قسمين لتتم دورة مياه كل ٢٤ ساعة، كما أن هناك أحياء في المدينة تتوافر فيها المياه طيلة اليوم دون انقطاع.

وأجرت مؤسسـة المياه عدة عمليات صيانة للمحطـات والمضخات بدعم مـن برنامج الأمم المتحـدة الإنمائـي والصليب الأحمـر الدولي والهلال الأحمر السـوري منها أعمال صيانة وتأهيـل لمحطة الهلالية، وأشـار رئيس محطة الهلالية المهندس علي حسـن إلى أنه تم إجراء عمليات صيانة عامة للمحطة شملت تبديل عدد من السكور القديمة، واستبدال قساطل للصالة الجديدة في المحطة، حيث تم تقسيم العمل على مرحلتين لعدم قطع المياه أثناء عمليات الصيانة التي استمرت لمدة شهرين.

أكثر من 5000 جريح سيستفيدون من قانون تعدّد الإصابة

بلغ عدد الجرحى من الجيش والقوات الرديفة المستفيدين مـن قانون تعدّد الإصابة وتغيّرت نسـبة العجز لديهم ٥٠٦٦ جريحاً.وذكـرت وزارة الدفاع في بيان نشـرته على موقعها الالكترونـي، أن المجالـس واللجان الطبية العسـكرية أنهت عملهـا في تطبيـق قانون تعـدّد الإصابـة لجرحى الجيش والقـوات الرديفـة ممّن تعرضـوا لأكثر مـن إصابة خلال العمليات الحربية، وبلغ عدد الجرحى المستفيدين من القانون وتغيّرت نسبة العجز لديهم ٥٠٦٦ جريحاً.

وبيّنت الوزارة أنه نتيجة تطبيق القانون حصل تغيير في نسب العجز لدى الجرحى المسـتفيدين بعد احتساب جميع إصاباتهم، ودخل الجرحى المسـتفيدون في شـرائح عجز جديدة انعكسـت لمصلحتهم في مجالات إدارية وتنظيمية ومالية وخدماتية ورعائية، ودخل معظمهم ضمن مصفوفة خدمات مشروع جريح الوطن.

ولفتـت الـوزارة في بيانها إلـى أن الجرحى اسـتفادوا من خدمات وقرارات تشمل تسريحهم من الخدمة بعد ترتيب حقوقهم وتعويضاتهـم الماليـة، ويحصل جرحى شـريحة العجز الجزئي علـى خدمات جديدة ومعهم من تعدّت نسـب إصاباتهم ٧٠ بالمئة على الحقوق المخصصة لشـريحة العجز تحـت الكلي من ناحية التعويض ودعمهم للبدء بمشـاريع إنتاجية، وتقديم الرعاية الطبية لهم، إلى جانب خدمات أخرى.

وأوضـح البيـان أن الجرحى ممن انضمّوا لشـريحة العجز الكلي يحصلون على خدمات واسعة يقدّمها مشروع جريح الوطن فـي المزيد من الرعاية الطبية والدعـم التعليمي والدعم في مجال المشـاريع الإنتاجية وغيرهـا، وتراعي هذه الخدمـات والحقوق حاجات كل شريحة بدءاً من نسبة العجز ٤٠ بالمئة وما فوق، حيث يسـتفيد جميع الجرحى من خدمات المشروع بما يراعي وضعهم الصحي وقدراتهم الجسدية.

ويمكن لجرحى العمليات الحربية ممن لديهم أكثر من إصابة، ولـم ترد أسـماؤهم في الجـداول الصادرة عـن المجلس الطبي العسكري، مراجعة المجلس مصطحبين معهم أوراقهم الثبوتية التي تؤكد وجود أكثر من إصابة لمتابعة أوضاعهم وإجراء اللازم.

يذكـر أن القانون رقـم ٢٦ لعام ٢٠٢٠ الـذي أصدره القائد العام للجيش والقوات المسـلحة الفريق بشـار الأسد، والمعروف بقانون تعدّد الإصابة يحمل جانباً واسـعاً مـن العدالة التقييمية بين الجرحى، ويرفع مسـتوى الرعاية والدعم المالي المقدّم لهم لأنه يعتمد على طريقـة متطوّرة ويأخذ بالاعتبـار كل الإصابات التي تعرّض لها العسـكري، فتمنحُه نسـبة العجـز الجديدة خدمات وقرارات جديدة تتناسـب مع طبيعة الإصابة، وينقل بعضهم إلى شـرائح عجز أعلى، وبالتالي يوسّـع مـن مصفوفة الحقوق التي سيحصلون عليها والتي يقدّمها مشروع جريح الوطن.

مسابقة رياضية بدمشق في الذكرى الـ 55 لتأسيس رابطة دول جنوب شرق آسيا

نظمت سـفارتا إندونيسـيا والفلبين في دمشـق مسـابقة ودية بلعبة البولينغ بمناسبة الذكرى الـ ٥٥ لتأسـيس رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وذلك في مجمع دامسكينو مول في حي كفرسوسة بدمشق.

سـفير إندونيسيا بدمشـق واجد فوزي أعرب في كلمة عن أمنياته بأن يعزز هذا اللقاء الودي العلاقات والصداقة بين شـعوب دول آسـيا وسورية، مشيراً إلى أن الرابطة حافظت على الأمن والاسـتقرار في المنطقة من خلال دمج القيم بين كل مجتمعات دولها عبر احترام سـيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها، وعدم التدخل بشؤون الدول الأخرى، والتمسك بميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي.

القائم بأعمال السفارة الفلبينية بدمشق فيدا ثريا فيرزوسا، أعربت عن تقديرها لصمود الشعب السوري، ومواجهته التحديات، موضحةً أن دبلوماسية الرياضة هي جانب مهم جداً في تعزيز التعاون الثقافي بين الفلبين وسورية، وشكل من أشكال تطوير العلاقات.

مـن جانبـه مدير الإدارة القنصليـة والمغتربين في وزارة الخارجيـة الدكتور زياد زهر الدين قال: إن هذا النشـاط الرياضي يعبر عن علاقة طيبة مع دول رابطة (آسـيان) ومتميزة مع إندونيسـيا والفلبين، منوهاً بأهمية الاستفادة من هذه التجربة، والنجاحات التي حققتها الرابطة في مختلف المجالات. وأبدى المتسابقون من كلتا السفارتين سعادتهم بالمشاركة بهذه الفعالية الرياضية، ولا سيما أن البولينغ من الألعاب الممتعة وتحظى بمتابعة جيدة من مختلف الشـرائح العمرية، فضلاً عن فوائدها المتعددة، وأبرزها تقويـة العضلات وتعزيز المهارات الحركية وتقليل مستوى إجهاد الجسم وزيادة اللياقة البدنية.

وفي ختام المسـابقة تم تتويـج الحاصلين على المراكز الأولـى، والذين حصدوا النقاط الأكثر وسط أجواء تشجيعية من الحضور.

حضر الفعالية خالد شرف مدير إدارة آسيا وأفريقيا، ووريف الحلبي رئيسة قسم الإعلام في وزارة الخارجية والمغتربين، ودالين فهد مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق.

مع استمرار تقديم طلبات الترشح للمجالس المحلية.. الآمال معقودة على الشباب

محافظات – البعث

تستمر اللجان القضائية المشكلة في المحافظات باستلام طلبات الترشح من المواطنين إلى المجالس المحلية، إذ تشهد المراكز إقبالاً متزايداً من المواطنين لتقديم الطلبات، في الوقت الذي يطالب المواطنون بوصول الأفضل وصاحب الكفاءات بعيداً عن صلة القرابة والعلاقات والمصالح.

ففي طرطوس (لؤي تفاحة)، أنجزت المحافظة كافة التحضيرات والاستعدادات المطلوبة لإنجاح الاستحقاق الانتخابات.

وخلال حديث لـ "البعث" أشار القاضي ثائر حمادي رئيس اللجنة القضائية المشكلة على مستوى المحافظة، إلى أهمية هذه التجربة، مبيناً أن مهمة اللجنة تبدأ بتلقي طلبات الترشح وتسجيلها وفق تسلسل ورودها ودراسة الفئات المقدمة على أساسها، وكذلك تحديد القطاع الذي ينتمي إليه المرشح، بالإضافة للبت في مسألة قبول الطلب أو رفضه خلال مدة خمسة أيام على الأكثر من تاريخ تسجيل الطلب، وبعد الانتهاء من استلام الطلبات تقوم اللجنة بإعلان أسماء المقبولين وفق تسلسل أحرف الهجاء، لافتاً إلى إن عدد طلبات الترشح بلغت لغاية صباح يوم أمس ٥٦ طلباً متوقعاً بأن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من المتقدمين.

بدوره بين حيدر مرهج أمين عام المحافظة أن عدد الدوائر على مستوى المحافظة بلغت ١٠٥ دائرة موزعة على الشكل التالي ٧ لمجلس المحافظة و٦ للمدن و٣٨ لبلدان و ٥٤ للبلديات فيما بلغ عدد المقاعد المخصصة ١٠٧٨ مقعداً على مستوى المحافظة، علماً أن أمانة المحافظة قد استكملت كافة الاجراءات ووسائل الدعم اللوجستي من تأمين الكوادر الإدارية وكل ما تحتاجه هذه العملية الانتخابية آملاً بالوقت نفسه بأن تصل الخبرات والكفاءات إلى هذه المجالس.

من جانبه تحدث المرشح محمد ديوب عن مجلس مدينة طرطوس عن هذه التجربة في حياتنا المحلية ودورها بتعزيز دور المجتمع المحلي وتحميله مسؤولية تقديم أفضل الخدمات، كما أشارت المرشحة هيام سليمان إلى أن المشاركة في الانتخابات المحلية تشكل فرصة لوصول القيادات الشابة والقادرة على تطوير الأداء الخدمي للمدينة من خلال عملية ديمقراطية شفافة.

بدوره عوّل المواطن أحمد برهوم على أن تعكس التجربة الديمقراطية مستوى الوعي وتعزز من الانتماء الوطني للمرشحين من خلال حرصهم على النهوض.

بالمقابل شكى أحد المرشحين من وجود بعض التعقيدات المتعلقة لجهة إصدار الأوراق والثبوتيات المطلوبة وتكاليفها الباهظة في ظل عدم توفر وسائل النقل من وإلى مركز التقدم في أمانة المحافظة في ظل غلاء البنزين والمازوت وصعوبة الوصول إلى القرى البعيدة متنمياً لو أن التعليمات الانتخابية أخذت بعين الاعتبار مثل هذه الظروف والصعوبات ومعالجتها وذلك من خلال تأمين مراكز للتسجيل في مناطق المحافظة توفيراً للوقت والجهد والمال وغيره.

وفي السويداء (رفعت الديك)، بين عدد من المواطنين ممن التقتهم "البعث" أن الانتخابات تشكل فرصة هامة لأبناء المجتمع لاختيار قيادات محلية قادرة على وضع خطط تحاكي الواقع وتنسجم معه وترسم لمستقبل يطمحون إليه.

وبين الأمين العام للمحافظة وسيم عز الدين إلى ضرورة تشجيع المواطنين من خلال حملة إعلامية واسعة إلى انتخاب ممثليهم القادرين على المضي قدماً في عملية إعادة الإعمار وتجاوز جميع التحديات، ناهيك عن ضرورة وضع خطة إعلامية شاملة لتغطية أهمية أبعاد العملية الانتخابية بجميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يدرك كل مواطن قيمة صوته في اختيار الأكثر جدارة وكفاءة من المواطنين.

ولفت أمين عام المحافظة إلى أنه تم الإيعاز إلى مراكز خدمة المواطن وجميع الجهات ذات الصلة لتأمين الوثائق اللازمة للراغبين بالترشيح.

بدوره دعا رئيس اللجنة القضائية في السويداء القاضي فريد عكوان في حديث لـ"البعث" كل من يجد بنفسه الكفاءة والقدرة للتقدم والمساهمة في نجاح العملية الانتخابية حيث تستمر عملية تقديم طلبات الترشيح حتى نهاية يوم الخميس من الأسبوع الحالي، موضحاً أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لانتخابات مجالس الإدارة المحلية مع توفير الكادر الإداري والأماكن المخصصة للجان الترشيح لكي تقوم بعملها بنجاح.

وأشار عكوان إلى أن اللجنة التي مركزها القصر العدلي بالسويداء بدأت باستقبال طلبات الترشيح من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة

مساء .

بدوره مدير المجالس المحلية في المحافظة ماهر العنداري أوضح أنه تم اتخاذ جميع التحضيرات اللازمة للعملية الانتخابية من قرطاسية ومطبوعات ونماذج الأوراق المطلوبة، إضافة إلى تشكيل لجان مؤازرة للجان القضائية ولجان الترشيح من كوادر الأمانة العامة لاستقبال طلبات المرشحين. مبيناً أن عدد الوحدات الإدارية في المحافظة بلغ لهذه الدورة ٦٢ موزعة بواقع ٣ مدن و٢٠ بلدة و٣٨ بلدية إضافة إلى مجلس المحافظة حيث تم إحداث بلديتين ضمن هذه الدورة في كل من بلدتي مجادل والبثينة بعد فصل بلدة مجادل عن بلدية أم الزيتون، وفصل بلدية البثينة عن بلدية الهيت، كما تم إحداث بلديات في كل من الرحى والهوية لتحقق شرط عدد السكان الذي تجاوز ١٠ آلاف في كل بلدة.

وأشار العنداري إلى أن المرشحين لانتخابات مجالس الإدارة المحلية يتنافسون على ٧١٢ مقعداً موزعة بواقع ٥٧ مقعداً لمجلس المحافظة و٨ مقاعد عن دائرة مدينة السويداء و٢٠ مقعداً عن دائرة منطقة السويداء و١٥ مقعداً عن دائرة شهبا و١٤ مقعداً عن دائرة صلخد وباقي المقاعد موزعة بين مجالس المدن والبلدات والبلديات في المحافظة.

برجيات "شبابي طرطوس".. لا مصاعد وضعف في الخدمات!

طرطوس – دارين حسن

يعاني قاطنو برجيات السكن الشبابي بطرطوس للفئتين ب وج من عدم توفر المصاعد، فالبناء مرتفع يصل إلى ١١ طابقاً، ويوجد كبار بالسن ليست لديهم القدرة بالصعود على الدرج للطوابق العليا، إضافة إلى غياب أبسط مقومات الواقع الخدمي من نقل، وانقطاع مديد للمياه، والكهرباء في أسوأ حالاتها، إضافة لعدم وجود صيدلية ومدرسة!.

وأضاف الأهالي في شكواهم لـ "البعث" أنه تم تركيب مصاعد لبرجيات الفئة أ فقط من المشروع، في حين بقي القسم الآخر من فئتي ب وج دون مصاعد، الأمر الذي يرتب أعباء مادية وإرهاقاً جسدياً لاسيما لقاطني الطوابق العليا، حيث يضطرون لدفع أجرة عتالة "جرة الغاز" عشرة آلاف ليرة، مشيرين إلى أنه بالفئة ب توجد برجية تضم ٤٤ شقة، وكل برجية بالفئة ج تحوي ٨٨ شقة، نصفها مأهول في الطوابق الدنيا، والبرجية التاسعة مأهولة بالكامل حتى الطابق الثامن، وما علاه يخلو من الناس لصعوبة السكن.

ولفت القاطنون إلى وجود شقق في الطوابق: الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر أصحابها لم يفكروا بإكمال إكسائها بسبب ارتفاعها، وعدم توفر مصاعد، علماً أنه حتى لو تم عرضها للبيع فلن تجد سعراً مناسباً!.

أمام ذلك الواقع البائس يتكبد المواطنون عناء السكن مقابل واقع خدمي سيء، فانقطاع الكهرباء مديد، وضخ المياه ضعيف، وبالتالي لا تصل للطوابق العليا، ما يضطرهم إلى شراء المياه وتحمّل أعباء مادية مضاعفة، كما أشاروا إلى الغبار المتناثر نتيجة عدم رصف المدخل الشرقي، وغلاء أسعار الخضروات والفواكه رغم قربها من سوق الهال بطرطوس عن أسواق أخرى كالعريض والمشبكة، حيث يبيع التجار دون رحمة أو شفقة، والأسعار أربعة أضعاف عن سعر أسواق المدينة.

متابعة للشكوى، تواصلت "البعث" مع مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان بطرطوس م. معمر أحمد الذي بيّن أن المؤسسة قامت بتركيب مصاعد أبراج الفئة أ وعددها عشرة أبراج، ومصاعد أبراج الفئة ب وعددها خمسة أبراج، أما بالنسبة لباقي أبراج الفئتين ب وج فإن عقود تركيب وتقديم المصاعد قيد استكمال إجراءات التعاقد.

وفيما يتعلق بعدم رصف المدخل الشرقي وما يسببه من غبار، أوضح أحمد أن المؤسسة قامت بتنفيذ كل الالتزامات المطلوبة منها حسب الدراسة، وحسب المخططات المعتمدة، أما أرصفة العقارات المقابلة للمدخل الشرقي فإنها مخصصة من قبل مجلس مدينة طرطوس لمديرية التربية، وقد سلمت لها للبدء بإنجاز وإنشاء مدارس لتخديم المنطقة. تواصلنا مع رئيس فرع المرور العميد عبد الباسط مرعي فأشار إلى وجود خمسة سرافيس عاملة، وحركة صباحية جيدة تضعف مساء، مبيّناً أن السرافيس تعمل حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً لأن السائقين أغلبهم من ساكني القرى، كما أن لديهم عقوداً مع موظفي الدولة، وبعد انتهاء عملهم يعودون لقراهم، كما أن قلة مخصصاتهم من المازوت لا تسمح لهم بالعمل أكثر، هي إشكالية نعاني منها ونعمل على حلها حسب كلامه.

وأشار رئيس الفرع إلى أنه تم رفع طلب لتغيير خط سير الإنشاءات ليصل إلى الضاحية، علماً أن خط الشيخ سعد ودوير الشيخ سعد كبير وعليه ضغط ركاب، إذ يوجد ٣٥ سرفيساً لكل منطقة.

أما ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في الضاحية فعزاها مدير التجارة الداخلية بطرطوس بشار شدود إلى لعبة التجار، موضحاً أن العناصر متواجدة بشكل دائم، حيث تسجل يومياً ضبوط تشمل البيع بسعر زائد، مشدداً على ثقافة الشكوى، وضرورة تعاون المواطنين مع التموين لكبح جماح التجار والحد من جشعهم.

يذكر أن المشروع يقع على مساحة ٣٨ دونماً في منطقة ضاحية الباسل بطرطوس، ويتسع لـ ١٠٣٢ مسكناً، وهو عبارة عن ٢٢ برجاً سكنياً، تم الانتهاء من بنائها وتخصيصها وتوزيعها على المواطنين أصولاً، إضافة إلى إنجاز المرافق العامة المحيطة بالمشروع.

ممرضون غير مؤهلين.. و"صحة درعا" تنفي!

درعا – دعاء الرفاعي

لم يعد التعدي في المهن الطبية مقتصراً على اختصاص الصيدلة، بل بات يتعداها إلى اختصاصات أخرى، منها مهنة التمريض التي أصبحت اليوم الأكثر ممارسة في ظل تسرّب عدد كبير من الكادر الطبي من أطباء وكوادر تمريضية مؤهلة. فمن يدخل أي مشفى خاص في مدينة درعا يجد العشرات من الأشخاص الممارسين لمهنة التمريض تحت مسمّى "ممرض"، دون أن يكون حاملاً أي شهادة تؤهله لممارسة هذه المهنة والتي تتطلّب خبرة كافية، لأن مدة شهر أو حتى ثلاثة أشهر غير كافية لتجعلك ممرضاً من خلال دورات إسعاف أولي وشهادات اتباع دورة تمنحها معظم المنظمات الدولية وبعض الجمعيات الأخرى.

"البعث" توجّهت إلى دائرة المشافي الخاصة في مديرية صحة درعا والتقت رئيس الدائرة الدكتور أسامة القادري الذي نفى وجود حالات تعيين أشخاص غير مؤهلين وغير مرخصين في مهن التمريض في مستشفيات ومراكز وعيادات خاصة، مؤكداً أن كوادر الرقابة الصحية تجول بشكل دوري لقمع مثل هذه الحالات، عن طريق اتخاذ الإجراءات اللازمة بفصلهم وتوجيه الإنذارات لإدارة المشافي، لافتاً إلى أن هناك عدة كتب رسمية تمّ توجيهها إلى تلك المشافي تؤكد ضرورة ممارسة العمل فيها حسب التخصّص الوظيفي.

مدير إدارة المرور يؤكد إمكانية اعتراض المخالف على جميع مخالفاته.. والقضاء هو الفيصل

دمشق- لينا عدره

أكد مدير إدارة المرور في وزارة الداخلية العميد جهاد السعدي، إمكانية اعتراض المخالف على جميع المخالفات المنظمة بحق مركبته، سواء الحضورية أم الغيابية أمام قاضي السير (الأصول الموجزة)، وفق ما نصّت عليه المادة ٢٠١ من قانون السير، حيث يمكن للقاضي أن يتثبت من صحة الضبط شكلاً وموضوعاً، وأن يستدعي منظم الضبط للتأكد من ارتكاب المعترض للمخالفات.

وبين السعدي – خلال حديث أجرته معه "البعث" حول تعديل قيمة كافة المخالفات المرورية – أنه في حال تأكد قاضي الأصول الموجزة من عدم صحة ارتكاب المعترض للمخالفات، له أن يصدر القرار ببراءته، وإعفائه واستعادة النقاط التي سُحبت من إجازته، مضيفاً أن من وسائل إثبات عدم صحة المخالفة، أن يكون السائق في حالة إسعاف، ما اضطره لتجاوز الإشارة أو تجاوز السرعة المحدّدة، وفي هذه الحالة يمكن أن يعترض على المخالفة لدى القضاء، ويثبت من خلال إشعار من المشفى بأنه كان في حالة إسعاف بتاريخ وقوع المخالفة.

هذا وكان قد صدر القانون رقم ١٥ بتاريخ ٢٨/ ٣/ ٢٠٢٢، وتمّ نشره بتاريخ ٣٠/ ٣/ ٢٠٢٢ وبناءً عليه تمّ تعديل قيمة مخالفات السير على برنامج إدارة المرور المركزي لبدء العمل به من تاريخ نشره على كافة المخالفات المرتكبة بعد هذا التاريخ، ولحين انتهاء المراسلات مع وزارة العدل لجهة بعض النقاط والأمور الفنية التي تمّ تعديلها على برنامج إدارة المرور المركزي، لتوحيد العمل في كافة فروع المرور في المحافظات، وفق ما أوضح السعدي، مبيناً تعديل الغرامات التكديرية المنصوص عليها في سائر التشريعات، ليصبح حدّها الأدنى ٢٥٠٠٠ ل. س وحدها الأعلى ١٠٠٠٠٠ ل. س، بالإضافة لحسم نقاط من رصيد السائق المخالف حسب جسامة المخالفة وخطورتها، حيث إن القانون عدل الغرامات فقط، وأتاح للمخالف تسديد نصف الغرامة خلال سبعة أيام من تاريخ تنظيم الضبط، أي تسديد ١٢٥٠٠ ليرة، وذلك وفق المادة ٢٠١ من قانون السير والمركبات.

أما ما يخصّ الفرق بين المخالفات التكديرية والجنحية التي طالها التعديل، فقد أوضح السعدي أن التكديرية تعني المخالفات التي لا تستوجب الحبس والمنصوص عليها في المادة ١٩٩ من قانون السير والمركبات من الفئات ٤ حتى ١١ مثل (تجاوز الإشارة الضوئية، استعمال الهاتف النقال أثناء القيادة، الوقوف في الممنوع..). بينما تشمل الجنحية المخالفات التي تستوجب الحبس من الفئات (١ حتى ٣) مثل (القيادة عكس اتجاه السير على الاتسترادات، تجاوز حدود السرعة بمقدار ٤٠ كم عن السرعة المحددة..)، وهي من اختصاص القضاء، لتُعَدل بذلك الغرامات "الجنحية" المنصوص عليها في سائر التشريعات، ويصبح حدّها الأدنى ١٠٠٠٠٠ ل. س وحدها الأعلى ٥٠٠٠٠٠ ل. س.

وأشار السعدي إلى مراسلة لوزارة العدل لبيان إمكانية الاستمرار بتطبيق قانون السير والمركبات الحالي لحين صدور قانون السير الجديد، لأن قانون السير هو قانون خاص يقيد العام ويتأثر به جميع المواطنين، وإحالة الأمر لإدارة التخطيط والتشريع لأخذ رأي وزارة العدل، ليأتي جواب الأخيرة: بأن القانون رقم ١٥ واجب التطبيق على جميع مخالفات السير وتطبيقه يجعل الغرامة موحدة لجميع المخالفات، التي ارتأت أيضاً ضرورة إعادة النظر بالغرامات المنصوص عليها في المادة ١٩٩ من قانون السير والمركبات رقم ٣١ لعام ٢٠٠٤ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠٠٨، وتعديلها وفقاً لجسامتها، وبما ينسجم مع أحكام القانون رقم ١٥.

وأوضح السعدي أن حسم نقاط من رصيد السائق المخالف الممنوح له، وهو ٢٤ نقطة، يتم حسب خطورة وجسامة المخالفة، مؤكداً على تعديل الغرامة فقط في القانون ١٥ وعدم تطرقه لنظام النقاط أو مواد قانون السير الأخرى.

رعاية نحو 400 يتيم خارجياً و200 داخلياً لما بعد التعليم الثانوي في "سيد قريش"

دمشق – حياة عيسى

لطالما كانت المؤسّسات والجمعيات غير الحكومية المساعد الأول والداعم الأكبر لعمل الحكومة، ولاسيما في المجال الإنساني، وخاصة في كفالة "اليتيم" الذي يعتبر من أهم الشرائح المستحقة للرعاية والدعم في الفترة الراهنة التي شهدت ازدياداً كبيراً في أعدادهم نتيجة الحرب الوحشية التي عانينا منها لسنوات طويلة، والمثال الأكبر لتلك الدور والمؤسّسات "مؤسسة دار ميتم سيد قريش" لدعم اليتيم وكفالته لشريحة كبيرة من الأيتام لما بعد التعليم الثانوي.

رئيسُ مجلس إدارة مؤسّسة دار ميتم سيد قريش، برهان الدين الأشقر، بيّن في حديث لـ "البعث" أن المؤسّسة ترعى الطلاب الأيتام داخلياً وخارجياً، ونتيجة التوجيهات الصادرة وبناءً على ما تمّ اتخاذه من إجراءات حول حقوق الطفل يتمّ تعليم الأيتام في مدارس خارجية وتوزيعهم بين الطلاب في المجتمع، علماً أن الميتم يضمّ الأيتام من المرحلة الإعدادية حتى الثانوية، مع إمكانية استمرار تقديم المساعدة لهم في المرحلة الجامعية، رغم أن المؤسّسة تنتهي مسؤوليتها عن الطفل اليتيم ضمنها عند انتهاء المرحلة الثانوية، أي مع بلوغه الـ ١٨ عاماً، ولكن الميتم يساعد الطالب في إكمال الدراسة، كما تتمّ مساعدته في تأمين وظيفة معينة أو تعليمه مهنة في القطاع الخاص، وهناك حالات أيضاً تقوم العائلة أو الكفيل لليتيم بالتكفل بتربيته في المنزل، ويكون عمل المؤسسة التكفل مادياً به أي "كفالة خارجية"، وذلك بناء على توجيهات الحكومة، حيث بلغ عدد الأيتام المستفيدين من الكفالة الخارجية نحو ٤٠٠ مستفيد وهناك ٢٠٠ كفيل داخلي.

وتابع الأشقر: نحن الآن بصدد منح مبلغ مالي للكفيل الخارجي، أي بما يُعدّ "راتباً"، مع اشتراط تقديم وثائق رسمية عن ارتباطه بالمدرسة وشهادة وفاة أحد الوالدين والوصاية الشرعية ليتمّ إجراء دراسة اجتماعية لأخذ القرار في الكفالة إن كانت داخلية أم خارجية، ويتمّ متابعة اليتيم والصرف عليه، كما يتمّ الاجتماع بالطلاب بين الحين والآخر والموجهين للتعرف على السلبيات والإيجابيات، والعمل على تجاوز السلبيات وتقديم كلّ ما يلزم لمصلحة اليتيم، سواء داخل الدار أم خارجها.

كما تطرق الأشقر إلى البرامج التي تقدم في الميتم كمتابعة دراستهم من قبل مشرفين ومدرّسين من خلال قاعات التدريس، إضافة إلى إقامة محاضرات ولقاءات دورية في الفترات المسائية بالتزامن مع الفترة الترفيهية اليومية، وهناك طبيب يقوم بالإشراف على الطلاب وفحصهم وإجراء اللازم عند الضرورة.

يُشار إلى أن المؤسّسة تأسّست منذ عام ١٨٨٠ وكانت أول مؤسّسة للأيتام في مدينة دمشق، تقوم بالتعليم العلمي والمهني لشريحة الأيتام، وأُشْهرت رسمياً عام ١٩٦٢، وشكلت من قبل موافقة رئاسة مجلس الوزراء وبقرار رسمي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، تضمّ ٨ أعضاء من المجتمع الأهلي العاملين في العمل الخيري و٣ أعضاء رسميين من الوزارات (وزارة الأوقاف، التربية، الشؤون الاجتماعية والعمل) بهدف تربية الأيتام ورعايتهم.

قوالب ثلج مجهولة المصدر تباع بأسعار خيالية

ريف دمشق – علي حسون

مع اشتداد موجة الحر خلال هذه الأيام وجد بعض ضعاف النفوس ضالتهم من خلال المتاجرة بألواح الثلج وبيعها بأسعار خالية مستغلين حاجة المواطنين للمياه الباردة في ظل انقطاع الطويل للكهرباء.

ويؤكد مواطنون في ريف دمشق أنهم غير واثقين من مصدر تلك القوالب والمياه المجمدة إلا أنهم مضطرون لشرائها نتيجة للظروف المذكورة، موضحين أنه هناك ازدحاماً على الباعة الذين يتفننون بالأسعار وحجم المكعب المباع بشكل مزاجي.

"البعث" رصدت بعض السيارات التي تبيع تلك القوالب الثلجية وتدافع المواطنين على الشراء وكيفية تعامل البائعين معهم عند السؤال عن السعر وطريقة الإجابة أي بالعامية " عجبك عجبك ما عجبك لا تشتري"، علماً أنه يبيع أي قطعة صغيرة بألفي ليرة، في الوقت الذي كشف لنا مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ريف دمشق نائل اسمندر عن تسعيرة التموين لمكعبات الثلج والمحددة بالنشرة بـ ٢٢٠٠ ليرة لكل مكعب بوزن ١٦كغ.

اسمندر وعد بتسيير دوريات رقابة على أماكن تواجد هؤلاء في مدن وبلدات المحافظة وتنظيم الضبوط التموينية أصولاً وسحب عينات من قوالب الثلج لتحليلها، على أن يتم اتخاذ أشد العقوبات في حال أظهرت النتائج تلوث المياه.

فرصة استثمارية و810 منشآت قائمة.. قانون الاستثمار على طاولة البحث في الشيخ نجار

حلب- معن الغادري

ناقش مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب ومحافظ حلب حسين دياب مع مجلس المدينة الصناعية في الشيخ نجار وعدد من المستثمرين، التسهيلات والمزايا التي يقدّمها قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢٠ .

ودعا المحافظ المستثمرين للاستفادة من هذه المزايا والإعفاءات الضريبية، بما يحقق الفائدة المشتركة للمستثمرين والمواطنين تعزيزاً للاقتصاد الوطني.

وبيّن دياب الأهمية الاستراتيجية للمدن الصناعية، كونها تستقطب أهم الاستثمارات الصناعية، لافتاً إلى ضرورة تحديد الأولويات والعمل على طرح الفرص الاستثمارية دعماً للصناعة والاقتصاد في ظلّ تبسيط الإجراءات والإعفاءات والمزايا التي يمنحها القانون ١٨، موضحاً أن الهيئة مستعدة لتقديم جميع التسهيلات وفتح مكتب تمثيل لها ضمن المدينة الصناعية لتقديم المزيد من التسهيلات وإصدار إجازة الاستثمار خلال ساعات، والتي يتمّ بموجبها إعطاء الإذن بالعمل والإنتاج.

من جانبه قدّم مدير عام المدينة الصناعية المهندس حازم عجان شرحاً مفصلاً عن واقع العمل والتوسّع في معظم الصناعات، مبيناً أن عدد المنشآت المنتجة حالياً وصل إلى ٨١٠ منشآت، وأن مجلس المدينة الصناعية يقدّم كل أشكال التسهيلات للمستثمرين، وأن هناك ٥٦ فرصة استثمارية ضمن المدينة الصناعية وفق الدراسات المقدّمة من هيئة الاستثمار ضمن القطاعات النسيجية والهندسية والكيميائية والغذائية والدوائية والبيتونية، داعياً إلى ضرورة تشميل المدينة الصناعية كمنطقة تنموية، كونها تعرّضت للكثير من الدمار بما فيها البنى التحتية.

من ناحيتهم طالب عدد من المستثمرين بضرورة التنسيق بين الهيئة والوزارات ذات الصلة لوضع آلية تشريعية مناسبة لحماية الاستثمارات، وتسوية وضع المنشآت المتضررة، وإعطاء مهلة لتطبيق نظام الفوترة الإلكترونية للمنشآت الصناعية.

تجاوباً مع ما طُرح واستُعرض، أكد مدير عام هيئة الاستثمار السورية أنه سيتمّ وضع جميع الملاحظات والمقترحات على طاولة البحث خلال اجتماعات المجلس الأعلى للاستثمار الذي يجتمع كل شهر لإيجاد الحلول المناسبة.

بعد ذلك قام محافظ حلب ومدير عام الهيئة ومجلس إدارة المدينة الصناعية بجولة شملت عدداً من المنشآت الصناعية، المشمّلة وفق قانون الاستثمار رقم ١٠، وهي منشآت النخلة الاجاتي لصناعة الخيوط القطنية، وشركة الشهباء لصناعة حديد التسليح والدرفلة، وشركة حامشلي لصناعة الأدوية.

مدير عام "الثروة السمكية" يعزو سبب تدني إنتاج الأسماك إلى عوامل طبيعية وبشرية ولوجستية..!.

اللاذقية – مروان حويجة

برر مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية الدكتور عبد اللطيف انخفاض إنتاج الأسماك رغم كثرة الأنواع المتوفرة في المياه السورية، بقلة رحلات الصيد نظراً لغلاء مستلزمات الصيد من شباك ومحروقات وصيانة القوارب، بالإضافة إلى عوامل طبيعية لها علاقة بما يتميز به الشاطئ السوري من رصيف قاريّ ضيّق يعدّ المنطقة المناسبة لتكاثر وتواجد الأسماك ونمو اليرقات، مشيراً إلى أن المشكلة في الانحدار العميق الذي يأتي بعدها، وفيه تنخفض الإضاءة وبالتالي يقل الغذاء اللازم لنمو الأسماك مما يؤدي إلى قلة تواجد الأسماك فيها، عدا عن قلّة مصبّات الأنهار التي تصل إلى البحر والتي تكون مياهها محمّلة بالمغذيات، وهذا ينسحب أيضاً على الخلجان القليلة التي تعد الموئل البيئي للأسماك، فهناك قلّة في الخلجان، إضافة إلى التغيرات المناخية وأثرها على هجرة الأسماك وتكاثرها.

وأضاف علي أن هناك عوامل بشرية تساهم في انخفاض الإنتاج، تتمثّل في الصيد الجائر والصيد المخالف، رغم أنه تمّ الحدّ منه كثيراً في السنوات الأخيرة من خلال التعاون مع الجهات المعنية، ولكن يبقى أسطول الصيد التقليدي والقديم وقلّة عدد المراكب العاملة في المياه الدولية عاملاً رئيسياً في قلة الإنتاج، علماً أن الهيئة تشجع على تحديثه وزيادة عدده من أجل زيادة الانتاج.

وليس حال إنتاج الأسماك من المياه العذبة بأفضل، فحسب إذ أشار علي إلى أنّ إنتاج القطر من أسماك المياه العذبة كان جيّداً ووصل قبل الأزمة إلى حدود ١٢٠٠٠ طن ولكن نتيجة خروج عدد كبير من المسطحات المائية والمزارع السمكية من الخدمة خاصة في المناطق غير الآمنة أدى إلى انخفاض إنتاج الأسماك بشكل ملحوظ.

وقال علي: إن الهيئة اتخذت عدة إجراءات هامة بهدف زيادة الإنتاج، خاصة في مجال تامين الحماية بعد عودة الأمان إلى مناطق كثيرة، حيث تم العمل على زيادة إنتاج الاصبعيات لتأمين حاجة المربين منها واستزراع السدود والمزارع الأسرية التي كانت منتشرة بكثرة، إضافة لعودة قسم كبير من المزارع الخاصة إلى العمل، وبذلك ارتفع الإنتاج خلال عام ٢٠٢١ إلى ٨٠٠٠ طن، مشيراً إلى أنّ الهيئة تعمل على زيادة إنتاجية القطر من الأسماك من خلال تسهيل إجراءات الترخيص للمزارع السمكية وزيادة إنتاجية الاصبعيات والتشدد في إجراءات الحماية اللازمة .

وبخصوص ما تقوم به الهيئة لمنع الصيد المخالف بكل أشكاله في ظل ما تتعرض له الثروة السمكية من تعديات، بيّن علي أنّ الهيئة اتخذت عدة إجراءات لمكافحة الصيد الجائر والمخالف وذلك بموجب قانون الهيئة العامة للثروة السمكية والإحياء المائية رقم/١١/ لعام ٢٠٢١ والذي تضمن عقوبات رادعة تشمل عقوبة السجن وغرامات مالية مرتفعة، مؤكداً أن تلك الإجراءات أدت إلى انخفاض نسبة المخالفات بشكل عام، خاصة وأن القانون تضمن إحداث ضابطة سمكية حيث أصبح يحقّ لأفرادها تحرير الضبوط بحق المخالفين وسيكون لها أثر كبير في القضاء على ظاهرة الصيد الجائر و المخالف.

وعلمنا من علي أن الهيئة تعمل على إعادة تأهيل نقاط الحماية المنتشرة على المسطحات المائية الداخلية التي دمرتها العصابات الإرهابية المسلحة، حيث تم إعادة تأهيل جزء منها وإنشاء نقاط حماية جديدة إضافة إلى دعم هذه النقاط بمستلزمات العمل اللازمة من زوارق الحماية وعناصر للمراقبة و القيام بالدوريات المطلوبة.

للبحث العلمي أهمية في عمل الهيئة بما يخدم تطوير وتحسين الإنتاج وزيادة كميته، وبحسب علي هناك اهتمام بالأبحاث التي تجريها المؤسسات البحثية والأخذ بنتائجها، كأبحاث المعهد العالي للبحوث البحرية وغيره من مؤسسات بحثية وجامعية، مشيراً إلى وجود اتفاقية تعاون علمي بين الهيئة و الجامعات، حيث تُجرى دراسات مشتركة بين الباحثين من كلا الجهتين سواء من كلية الزراعة أو المعهد العالي للبحوث البحرية أو الكليات الأخرى ذات الصلة، يتم موافاة الهيئة بنتائج الأبحاث العلمية سواء كان بحثاً علمياً أو رسالة ماجستير، أو دكتوراه ويتم الاطلاع عليها من قبل الباحثين في الهيئة والاستفادة منها وتلخيص المفردات الفنية وإخراجها بطريقة علمية مبسّطة لإيصالها إلى الأخوة المزارعين والصيادين العاملين في مجال الثروة السمكية والأحياء المائية وذلك على شكل بروشورات أو ندوات ولقاءات يتم اطلاعهم على تلك النتائج كما تتم الاستفادة من تلك الدراسات في تنفيذ العمليات الفنية وتطوير الأداء الفني.

يذكر أن كمية الأسماك البحرية المصطادة من المياه السورية الإقليمية منخفضة نسبياً إذا ما قورنت بالدول الأخرى مع الإشارة إلى أن كميات الصيد التي يجب صيدها من البحر تبلغ نحو ٣٠٠٠ طن سنوياً وفق الدراسة التي أعدتها البعثة الكورية عام ١٩٧٨ وهي الكمية التي كان يتم صيدها قبل سنوات الحرب.

فساد من لبنان..!!

لن تكون شحنة البنّ الأخضر الملأى بالحشرات الحيّة (سوسة البن) آخر "هدايا" الفساد القادمة من لبنان إلى سورية، فقد سبقتها "هدايا" أخرى أراد تجار لبنان التخلّص منها بأعلى وليس بأرخص الأثمان. والشحنة الأخيرة "محرزة"، فهي بوزن ٥٥ طناً موزعة على ٩١٧ كيساً كانت ستحقق لموردها ومستورديها أرباحاً لا تقلّ عن ١,٥ مليار ليرة، في حين كان يُفترض بالجانب اللبناني أتلافها بدلاً من منحها وثيقة تصدير نظامية!.

ويبدو أن الجمارك اللبنانية لم تكن بوارد فحص الشحنة ولا حتى بإلقاء نظرة سريعة على كيس واحد منها، ولو من قبيل الاهتمام الشكلي، ولماذا تفعلها مادامت الشحنة ستستهلك في سورية وليس في لبنان؟!.

وقبل أن نهاجم الجانب اللبناني على استهتاره بصحة السوريين، لنهاجم أولاً الجانب السوري الذي شغله الشاغل استيراد أسوأ المواد الغذائية، سواء من لبنان أو أي بلد لا يكترث بإلحاق الأذي بمواطني الدول الأخرى. وعلى كلّ سوري يعشق شرب القهوة الصباحية أن يشكر عناصر الحجر الصحي النباتي في جديدة يابوس الذين كشفوا وأحبطوا عبور صفقة البن الفاسدة.

وقد سبق لجميع مراكزنا الحدودية أن منعت دخول الكثير من المواد الغذائية، وحتى البذار الزراعية التي لم يكترث موردوها اللبنانيون بإخفاء فسادها العلني كالحشرات الحيّة، لأنهم يعتمدون على"فهلوية" التّجار السوريين بتمرير المواد الفاسدة والمغشوشة ومنتهية الصلاحية القادمة من لبنان إلى سورية. ومع أن مركز الحجر الصحي تساهل مع المستورد السوري، وهو تساهل غير مبرّر، وطلب منه تعقيم الشحنة قبل السماح بدخولها للأراضي السورية فإن المستورد أقرّ خطياً برفض التعقيم، ما اضطر المركز لمخاطبة الجمارك لإعادة الشحنة إلى مصدرها أي لبنان، ترى لماذا رفض المستورد السوري إعادة تعقيم الشحنة؟!.

لقد رفض بعد تأكده بأن التعقيم لن يقتل الحشرات، ما يؤكد أن الشحنة فاسدة ١٠٠٪ وأن الحشرات لن تموت إلا بتحميص البن وطحنه، أي كان مُقدّراً لعدد كبير من السوريين تناول قهوة ممزوجة بالحشرات!. وبما أن المركز الصحي قام بنفسه بتعقيم أولي للشحنة وفقاً للقوانين الناظمة للحجر، ليتأكد بعدها أن الحشرات لا تزال حيّة، فقد كان من الطبيعي ألا يتكلف المستورد كلفة تعقيم غير مضمونة النتائج، ومن المؤكد أنه حاول، بل توسّط وبذل كل إمكاناته العلنية والمستترة لتمرير الشحنة، لكنه أخفق، وأُعيدت الشحنة "سالمة" إلى مصدرها.

وقد سبق وحاول مستورد سوري إدخال شتول زراعية مصابة بأمراض معدية، لو قُدّر لها أن تدخل سورية لخربت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ولتوطنت الأمراض فيها ولاحتاجت إلى معالجة ومكافحة طويلة مكلفة مادياً وغير مضمونة النتائج. وقد ثبت أن المراكز الصحية في منافذ الحدود لا تتهاون أبداً في كلّ ما يتعلق بالصحة والبيئة، وترفض رفضاً قطعياً كلّ الإرساليات القادمة من لبنان لأنها "مشبوهة" وغالباً فاسدة!.

ولعلّ الجهات الحكومية سبق وتابعت التحقيقات التي أجرتها أقنية تلفزيونية لبنانية منذ عدة سنوات، أثبتت من خلالها بالصوت والصور الحجم الهائل من المواد الغذائية الفاسدة حتى في أرقى الفنادق والمطاعم، وإلى فقدان المسالخ والمستودعات وورشات تصنيع المواد الغذائية الجاهزة الحدّ الأدنى من النظافة، بل إن الكاميرات التقطت صور الجرذان والحشرات وهي تجول بحريّة في تلك الأماكن المخصّصة لتصنيع وتقديم الغذاء للبنانيين!

الخلاصة: يجب الحذر والتشدّد إلى الحدود القصوى في استيراد أية شحنة غذائية قادمة من لبنان، خاصة وأن الشروط الصحية غير متوفرة في معظم أماكن تصنيعها وتوضيبها، بدليل كشف الكثير من شحنات الفساد القادمة من لبنان!!.

علي عبود

أطفال جمعية الرجاء بحلب يحتفلون باليوم العالمي للطفل

حلب – غالية خوجة

لجميع الأطفال في سوريتنا الحبيبة حقوقهم، ولاسيما أن الطفل السوري قام بأكثر من واجباته أثناء الحرب الظلامية وبعد الانتصار، ومن حقه أن يعبّر عن نفسه، ونستمع له، ونتعلم منه، ونوجّه طاقته إلى البعد المضيء من الحياة، ليبني ذاته والمجتمع والحياة.

ولأن الجميع يدركُ ذلك، فإن الجهات المعنية تهتمّ بالأطفال واليافعين والشباب، ومنهم ذوو الهمم الذين احتفلنا معهم في جمعية الرجاء– ذوي الاحتياجات الخاصة، بيوم الطفل العالمي "٢٠".

الأمل قصة دائمة

من يدخل الجمعية يشعر ورغم الألم أن الأمل يصنعه فرح الطفولة المنتظرين بابتساماتهم البريئة أن يقدموا لنا فقراتهم الفنية والثقافية المترافقة مع نبضات قلوبهم الصافية وسينوغرافيا الصالة المضاءة بالأنوار، والمكتملة مع لوحات على الجدران وصور تسرد قصة الجمعية، ولوحات تحكي عن أنشطة أطفال الجمعية، ولوحات مزينة بحكمة بالخط العربي، وشهادات التقدير التي نالتها الجمعية، إضافة إلى مجسمات من مواد مختلفة لشخصيات كارتونية.

أين الأغاني المحلية الموجهة للأطفال والمجتمع؟

اتسمت الفقرات التي قدّمها أطفال جمعية الرجاء بالتفاعل فيما بينهم ومع الحضور، وبدأ الكورال بأغانٍ تعبّر عنهم، وعن تحدياتهم وتفاؤلهم، وإصرارهم على الإمكان من خلال ما قدموه، واستوقفتني جملة "مافيش مستحيل"، وهنا، لفت نظري تقصير الساحة المحلية الفنية والثقافية تجاه هذه الفئة من المجتمع.ثم ألقى أحد الطلاب قصيدة وطنية للشاعر عمر الفرا، واختُتمت الاحتفالية برقصة فلكلورية عربية من التراث الحلبي مع ارتدائهم للزي التراثي.

وكان لـ "البعث" جولتها مع الحضور:

من حقهم الاندماج

أجابنا رئيس مجلس إدارة الجمعية محمد عدنان بابللي، بأن الجمعية خيرية غير ربحية، تأسّست في حلب عام ٢٠٠١، وتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وافتتحت مراكز أخرى في عدة مناطق بحلب، وقسم منها برعاية السيدة الأولى أسماء الأسد، ويبلغ عدد المربيات ٢٢٠ ذوات خبرة عالية، وأضاف: نسعى دائماً لدمج أطفال الجمعية بالمجتمع، ومنهم ٤٥ مدموجين في روضات التربية.

تنمية مهاراتهم في كافة المجالات

وعن كيفية العمل مع أطفال الجمعية، أخبرتنا فاطمة بابللي مديرة الجمعية بأن عدد الطلاب صار اليوم ١٤٠٠ طالب بين حضانة وتحضيري وتنمية ومهني وبأعمار تصل إلى ٢٥ عاماً، من أجل تقوية مهاراتهم في التعليم والتعلم والمهنية، والرعاية الذاتية، وتنمية قدراتهم في كافة المجالات، وهم سعداء في يومهم العالمي، وقد سبق أن قدموا احتفالية في دار الأوبرا بدمشق بحضور السيدة الأولى.

نتعلم منهم

ولفتت ذكرى حجار عضو مجلس محافظة حلب إلى استمرار فعاليات وزارة الثقافة بيوم الطفل العالمي بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، ومنها جمعية الرجاء، وأحببنا الاحتفال معهم بمقرهم لنتبادل معهم العواطف، ونتعلم منهم أحياناً، ولننجز العديد من الأهداف الإيجابية ليكونوا فاعلين إيجابيين في بناء المجتمع.

أطفالنا شمعات المستقبل

ورأى جابر الساجور مدير الثقافة بحلب أن أطفال الجمعيات، ومنهم جمعية الرجاء، شمعات تضيء أنشطتنا وطريق مستقبل مجتمعنا الذي يندمجون معه بانسجام، ونقدّم لهم الخدمات المختلفة، ونساعدهم على إظهار طاقاتهم الكامنة، ومنها هذه الأنشطة الفنية التثقيفية.

أنشطة شهرية

وأكدت أحلام استانبولي معاون مدير الثقافة أهمية دمج الأطفال بالمجتمع من خلال الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية لتنمية مواهبهم، إضافة لأنشطة شهرية خاصة بهم تُقام بين مقرهم والمراكز الثقافية بحلب.

يتميزون بإحساس قوي

وبدورها، أجابتنا عهد بريدي مشرفة فريق مهارات الحياة عن أهم ما يميّزهم: الإحساس القوي الذي يتمتعون به تجاه الحياة والتساوي المعنوي، وأحياناً، نعجز نحن الكبار عن تقديم ما يقدّمونه من رسائل.

د. نهلة عيسى: الدراما أسهمت في تشكيل صورة سلبية عن المجتمع السوري

تعدّدت الموضوعات التي تناولتها ورشة "الدراما السورية صناعة فكر ومسؤولية مجتمعيّة" والتي عقدتها وزارة الإعلام ولجنة صناعة السينما والتلفزيون مؤخراً، وتناولتْ في معظمها صناعة الدراما والعلاقة بين أطراف هذه الصناعة، بين منتج وكاتب وجهات رسمية وغير رسميّة، والعقبات والصعوبات التي تحول دون قيام صناعة دراميّة حقيقيّة.

وأشارت د. نهلة عيسى – أستاذة الإخراج وسيميولوجيا الصورة في كلية الإعلام بجامعة دمشق، والمخرجة التسجيلية لعدد كبير من الأفلام، وسبق وأن عملت مع كبار المخرجين التسجيليين في مصر – عبر مشاركتها في الورشة، إلى التأثيرات الاجتماعية للدراما وآلية تلقي الجمهور لها، وأهمية التلفزيون وجميع منصّات العرض الأخرى في المجتمع المعاصر، وكيف تحوّلت الدراما التلفزيونيّة إلى ما يُسمّى في لغة الإعلام المعاصر بمناهج التعليم الشعبية وأدلّة تعليم الحياة وأنماطها نتيجة ارتباطها القوي (أو إيهامها بذلك بالظواهر الاجتماعية)، موضحةً أن الجمهور لا يدركُ مدى التعقد الرمزي والنصي للبرامج التلفزيونية عامةً والدراما خاصةً، وهذا أمر يساهم برأيها إلى حدّ كبير أثناء عملية التلقي في طمس الحدود ما بين الواقع والخيال أو الحكاية.

وبيّنت د. عيسى أن المشروطيّة الاجتماعية بالدراما تفترض أن الصور عن الأشياء ليست هي الأشياء، لأن الصور اجتماعياً مرتبة وفق سياق متعمّد ومتقصّد لتحقيق هدف بعينه، لكن الحقيقة هي أن معظم ما يعرضه التلفزيون، بما في ذلك الدراما، يتمّ تلقيه من قبل الجمهور باعتباره واقعاً أو صوراً تسجيلية عن الواقع أو الأحداث الاجتماعية، حيث يتمّ النظر من خلال ذلك إلى الدراما باعتبارها عربة نقل الواقع الاجتماعي، رغم أن كلّ ما يُعرض فيها عبارة عن اقتراحات أو إيحاءات ولكنها تمنح للأشياء أهميّة عند المشاهد، وخاصّةً إذا ما ارتبطت ورؤيته الخاصة للأشياء، وهذا ما يدعوه – برأي د. عيسى – لاستبدال الواقع بما يُقدّم عن الواقع، أي بالعالم غير المشروط مما يؤدي في بعض الأحيان لإصدار أحكام صحيحة عن أمور خاطئة.

وحذرت د. عيسى من أن أخطر ما تتميّز به الدراما التلفزيونية، إضافةً لبلاغة التكنولوجيا، أنها تمتلك الأنواع الثلاثة من البلاغة النصية البصرية، أي بلاغة الإقناع والحجة والبرهان وعلم العمارة، أي البناء والصنعة، والأهم بلاغة الإغراء وتوريط المشاهد لعيش تجربة إنسانية بالاستناد إلى التجارب والاهتمامات المشتركة، مبيّنة أن الدراما السوريّة ساهمت عن قصد أو غير قصد في تشكيل صورة ذهنية سلبية عن المجتمع السوري مهّدت الطريق فيما بعد لتصديق كلّ الأكاذيب التي بثّتها وسائل الإعلام العربية والأجنبية عن الأحداث في سورية، حيث دأبت الدراما السوريّة في السنوات العشر الأخيرة قبل الحرب، في ما سمّته "دراما توثيقية"، على تصوير المجتمع السوري على أنه مزيج من الفاسدين ومستغلي السلطة والقوّادين والداعرات، وأظهرته كبؤرة للطغيان، البقاء فيها للأقوى والأكثر فساداً، ولا أمل لضعيف أو فقير أو شريف في حياة كريمة بين جنباته.. وهذه، برأي د. عيسى، أولى مراحل صناعة المشهديّة التي رافقت الأحداث وطالت البشر والحجر والشجر من خلال الأسلوب الذي قدّمت فيه المعلومات عن سورية، إعلامياً ودرامياً، والذي عمل وفق آلية "دراماتورجيا" تحوّلت في الأحداث إلى ميلودراما تتلاحق فيها المفاجآت وتتقلب الأجواء ويتغيّر الممثلون في خليط عجيب ومضلل من الأنواع الإعلامية المتداخلة، والتي تدور كلها حول نغمات محورية معينة في ظل تغييب المعلومات الحقيقية والواقع الموضوعي عن الشاشة، حيث تمحور الاهتمام حول كيفية سرد الحكاية، خاصّةً وأن مقدّمي المعلومات كان دورهم ليس استجلاء الحدث وتفسيره وتبيانه، بل دفع المشاهدين للغرق في تعقيدات الصور بزعم أنها تنقل التاريخ الإنساني وهو في طور حدوثه.

وأشارت د. عيسى إلى أن المتتبع الجاد لصور معظم الفضائيات العربية والغربيّة على اختلاف مرجعياتها الوطنية والسياسية والاقتصادية سوف يجد أن الكمّ الهائل من الصور التي بثّت عن سورية منذ بداية الأحداث فيها (آذار ٢٠١١) يتناقض في العديد من تفاصيله، ليس فقط مع الواقع بل أيضاً مع بعضه، كما سيلحظ التطور الوهمي الخادع لمسار الأحداث، والتوجيه المبرمج أو "القولبة" التي فرضتها وسائل الإعلام العربية والأجنبية على عقول المشاهدين فيما يتعلق بالموقف المأمول منهم تجاه ما سُمّي بـ "ربيع سورية" في إطار من المغالاة الإعلامية والضجيج البصري غير المسبوق عالمياً، بحيث تحوّل الموت في سورية من طقس يستدعي كلّ مشاعر الحزن والجزع الشخصي والوطني إلى مصاب جاهز (تيك واي) في متناول يد مشاهدي العالم دون أن يكون لدى معظمهم أدنى فكرة عمّا يجري ودوافعه والمتورطين فيه بعد أن حوّلت وسائل الإعلام الحدث السوري إلى حكاية شعبية بالمعنى التخيلي للكلمة، فبدت سورية وكأنها سندريلا التي تقاسي من زوجة أب شريرة، وبدا الشعب السوري وكأنه بطل من أبطال أفلام والت ديزني، وكلّ ذلك في إطار العولمة الانفعالية واللهاث البصري التنافسي والمجاراة الإعلامية وتجارة الأخبار والحكايات، بغضّ النظر عن أي مصداقية أو ميثاق شرف إعلامي.

من هنا – برأي د. عيسى – تلاشى الواقع وتلاشت الحقائق من صور التلفزة والإنترنت، وحلّ محلها واقع فائق الواقعية، مصنوع وفقاً لشروط الفرجة التلفزيونية، وأصبح مثل كرة الثلج يتوالد ذاتياً ويتدحرج بعيداً عن الحقيقة الموضوعية قريباً من الحقيقة التلفزيونية وفيه كلّ عوامل الإثارة والتهييج الذاتي.

أمينة عباس

القاضي ولد محمد عينين: لم نعد نرى فروقاً بين الشّعر السّوري والموريتاني

خلال وجوده في دمشق ومشاركته باجتماع المكتب الدّائم للاتّحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، شارك عضو المكتب التّنفيذي في اتّحاد الكتّاب في موريتانيا الشّاعر القاضي ولد محمد عينين في المهرجان الشّعري الذي أقيم بمكتبة الأسد. وفي تصريح خاصّ لـ"البعث" تحدّث عن هذا الحضور بالقول: جئنا اليوم إلى دمشق لنشارك في هذا الاجتماع الدّاعم لإخوتنا السّوريين، ولنبارك لهم بدء تعافي سورية من الأزمة التي مرّت بها، راجين أن يكتمل هذا التّعافي وتعود سورية إلى سابق عهدها وتلعب دورها المنوط بها في الأمة العربية.

يغيب الشّعرُ الموريتاني عن السّاحة الشّعرية السّورية خصوصاً والوطن العربي عموماً لأسباب يوضّحها عينين بالقول: لدينا شعراء كبار ومعروفون ولهم مكانتهم، لكن السّبب في عدم وصول صوتهم وشعرهم هو بعد المسافة، فسورية تقع في أقصى الشّرق بالنّسبة لنا، وموريتانيا أقصى بلد بالنّسبة للمغرب العربي، ما يجعل التّواصل قليلاً وإن كان موجوداً عبر الدّعم السّوري للشّعب الموريتاني من خلال المنح الثّقافية والدراسية، فالكثير من الكوادر الموريتانية تخرّجت من الجامعات السّورية، هناك تواصل وتعاون بيننا لكن قد لا يكون ظاهراً للبعض.

وبالسّؤال عمّا إن كان الشّاعر الموريتاني أيضاً مطّلعاً على الحركة الشّعرية في سورية، يجيب عينين: الحركة الشّعرية في سورية واضحة وظاهرة للعيان منذ العصور القديمة، وأيّام البحتري وأبي تمام والأخطل، وبعدها جاءت أجيال قبلنا، ومثل نزار قباني، كلّها أسماء كبيرة قرأنا لها ودرسنا شعرها، نعم كنّا فيما سبق نرى فوارق بين الشّعر الموريتاني والسّوري، لكن في الوقت الرّاهن لا نرى ذلك لأنّ الفضاء أصبح مفتوحاً ويكاد يتوحّد الشّعر في السّاحة العربية.

ومهما طالت المسافات، تبقى اللغة الشّعرية تفعل فعلها في التّواصل والتّعارف والتّعريف ببيئة الشّاعر ومجتمعه، يوضّح عينين: اللغة الشّعرية تساهم في التّواصل بين أرجاء الوطن العربي خصوصاً، فالشّاعر ابن بيئته، وكلّ شاعر يستخدم مفردات بيئته ويستمد تخييله الشّعري منها، وبالتّالي ينقلها إلى أي بلد آخر يوجد فيه أو يصل شعره إليه.

"الأدب المقاوم" كان محور أوّلى النّدوات التي يقيمها الاتّحاد كنشاط مرافق للاجتماع، وبالسّؤال عن دور هذا الأدب في حياتنا وعن مفعول القصيدة الوطنية وأثرها وجدواها في ظلّ الحراك السّياسي العالمي الحالي، وخاصة التّطبيع الذي يسعى كيان العدو الصّهيوني إلى تحقيقه بكلّ أشكاله، ولاسيّما الثّقافي منه، يجيب عينين: الأدبُ المقاوم ليس وليداً، إنّه موجود منذ القديم، فقد كان الشّاعر النّاطق الرّسمي باسم قبيلته وكان يرفع من همّتهم ويخفض من همّة الآخرين، لكن تحوّلت العملية اليوم من قبائل وعشائر إلى شعوب ودول، ويؤدّي الشّاعر الفلسطيني خصوصاً اليوم ومعه الشّاعر العربي عموماً هذا الدّور في دعم المقاومين برفع همّتهم.

نجوى صليبه

طموحات كبيرة لمنتخب المضرب في كأس ديفيز

يبدأ منتخبنا الوطني للرجال بكرة المضرب غداً مشاركته في المجموعة الآسيوية الثالثة لبطولة كأس ديفيز التي تستضيفها فيتنام بمشاركة ثمانية فرق آسيوية، تتأهل ثلاثة فرق منها للمجموعة العالمية الثانية، وتتألف بعثتنا من اللاعبين: يعقوب مخزومة، ومجدي سليم، وربيع سليم، إضافة إلى ليث سليم مدير البعثة.

رئيسة اتحاد كرة المضرب صفاء سراقبي أكدت لـ "البعث" أن معنويات اللاعبين عالية، وطموحهم كبير، وهم قادرون على تحقيق المراد، والوصول إلى المجموعة الثانية، كونهم نخبة لاعبينا الرجال في الوقت الحالي، مضيفة: مجلس إدارة الاتحاد وضع خطة عمل أساسها الاعتماد على الخامات المحلية وصقلها وتدريبها لتكون قادرة على تلبية الطموحات، ويمكننا القول إنه بدءاً من العام القادم سنرى منتخبات قوية ذات حضور وبصمة كبيرين.

وأوضحت سراقبي أنه لم تتم دعوة اللاعبين المصنفين عالمياً: كريم علاف المغترب في أمريكا، وحازم النو المغترب في ألمانيا، والسبب أن الأخير قدم طلب اعتذار للاتحاد بسبب الإصابة وعدم الجاهزية، أما كريم فكانت له العديد من الطلبات غير المنطقية من اتحاد اللعبة كدعمه في مشاركاته الخاصة غير المرتبطة بالمنتخب، إضافة لأسلوبه المتعالي، وكلماته التي لا تتناسب مع لاعب سيمثل منتخبنا، لذا فضّل الاتحاد عدم دعوته.

وحول آخر نشاطات الاتحاد كشفت سراقبي أنه سيقيم خلال الشهرين الحالي والقادم خمس بطولات، من دمشق إلى حماة فالسويداء ثم حلب وأخيراً اللاذقية، وكلها في الفئات العمرية اللبنة الأساس لأي مشروع مستقبلي، مبيّنة أن كرة المضرب شهدت إقبالاً جيداً خلال هذا الصيف مقارنة بالمواسم السابقة، ما يبشّر بالخير، وتأمين كرات لعب عالمية من نوع سواج تغطي كل نشاطاتنا وبطولاتنا بدعم سعودي.

يذكر أن كأس ديفيز أكبر مسابقات كرة المضرب للرجال على مستوى المنتخبات العالمية يديرها الاتحاد الدولي للتنس، بدأت منافساتها عام ١٩٠٠ كتحد بين بريطانيا العظمى والولايات المتحدة، وفي عام ٢٠١٦ بلغ عدد المنتخبات المشاركة في المسابقة ١٣٥ منتخباً، وسابقاً كان يتم التنافس فيها بشكل خروج المغلوب، أما اليوم فتم إلغاء المواجهات بنظام الذهاب والإياب لتقام على غرار كأس العالم لكرة القدم، وستستضيف الإمارات النهائيات للسنوات الخمس القادمة.

سامر الخيّر

اجتماع "صاخب" في اتحاد المصارعة.. والمطالب تطال المكتب التنفيذي

لم يخرج الاجتماع الأول لاتحاد المصارعة بعد زيادة عدد أعضائه إلى تسعة الذي عقد ظهر اليوم بنتيجة تذكر، بل على العكس كان الصخب هو العنوان العريض له رغم حضور عضو المكتب التنفيذي رئيس المكتب المختص.

الاجتماع حضره عدد من الخبرات والكوادر الفاعلة تدريباً وتحكيماً، حيث جاءت مقترحات الحضور متمحورة حول ضرورة أخذ الاتحاد لدوره في قيادة اللعبة بعيداً عن تدخلات المكتب التنفيذي كون بعض قرارات الاتحاد تتغير من قبل المكتب التنفيذي بعد دخول بعض الأشخاص المقربين، كما تم التأكيد على ضرورة تفعيل اللجان الرئيسية في الاتحاد وجعلها صاحبة قرار في الترشيحات للتدريب والتحكيم، لا أن يكون تواجدها مجرد ديكور إضافي، وعلى أن خطة العمل الواضحة هي المطلوبة في الفترة المقبلة مع مراجعة عقود مدربي المنتخب الوطني.

رئيس اتحاد اللعبة محمد نور الدين العلي أشار لـ "البعث" إلى أن الاجتماع كان ضرورياً لسماع مختلف وجهات النظر لمعالجة مواطن الضعف في العمل، مبيّناً أن كل ما تم طرحه من مقترحات سيتم نقاشه والأخذ به كون الجميع متفقين على أن مصلحة اللعبة هي الأهم بعيداً عن الأشخاص.

وأوضح العلي أن عدم تحقيق ميداليات في دورة المتوسط الأخيرة لم يرض الاتحاد كون التفاؤل كان حاضراً بأن تكون الحصيلة ميداليتين أو أكثر، لكن جملة ظروف حالت دون ذلك، مشدداً على أن هذا الفشل فرصة لتصحيح الأخطاء، والتعلّم من التجربة، وتجاوز السلبيات، خاصة في ظل وجود استحقاقات قريبة مثل الدورة العربية، ودورة الألعاب الآسيوية.

بدوره رئيس مكتب ألعاب القوة المركزي محمد الحايك أكد أن المكتب التنفيذي لم يقصر بدعم اللعبة وسيستمر بذلك، موضحاً أن قرارات الاتحاد مستقلة ولا يوجد أي تدخل فيها.

المحرر الرياضي

دورة ضرورية لمدربي السلة والملاحظة مالية

تتواصل في صالة الفيحاء بدمشق دورة المدربين المعتمدين بكرة السلة (المستوى ١) لمجموعة دمشق التي ينظّمها اتحاد اللعبة وفق منهاج معتمد من الاتحاد الدولي لجميع دول العالم "الفيبا"، وتتضمن ٤٠ ساعة موزعة على ٦ أيام، وينال المدربون بنهايتها شهادات رسمية، حيث يشارك في الدورة خمسة وعشرون مدرباً، ويحاضر فيها المحاضر الدولي التونسي منير بن سليمان الحائز على دكتوراه بعلم تدريب كرة السلة، وشغل مهمة المدير الفني للاتحاد الإماراتي لكرة السلة، ودرّب العديد من المنتخبات الإماراتية.

الدورة تتضمن محاضرات نظرية وعملية ضمن المحاور الخاصة بلعبة كرة السلة فنياً ونفسياً وبدنياً، وبطريقة تحليلية لتكون مفيدة، وتعتبر الدورة مهمة لمدربينا الذين يتطلعون لتطوير مستواهم الفني، خاصة أن اتحاد كرة السلة قرر عدم إسناد المهمة بقيادة فرق القواعد في أي ناد في حال لم يكن المدرب متبعاً إحدى الدورات عالية المستوى.

إقامة الدورة مسألة هامة وضرورية لتطوير الواقع التدريبي رغم بعض الملاحظات على معايير انتقاء المدربين المدعوين للدورة، إضافة إلى أن رسم الدورة المالي ٢٥٠ ألف ليرة تم دفعه من قبل الدارسين، وهو مبلغ لا يتناسب مع إمكانات جميع المدربين، رغم أن الاتحاد سيدفع رسوم الاتحاد الدولي، لكن المطلوب دعم المدرب مادياً ومعنوياً وفنياً، وكان الأجدى بالاتحاد إما مساعدة المدربين على دفع جزء من رسوم المشاركة، أو الدفع عن المدربين، خاصة أن الاتحاد بحاجة ماسة لتأهيل المدربين على مستوى القواعد لتطوير اللعبة، لاسيما أن الاتحاد يملك رصيداً مالياً كبيراً من خلال العقوبات التي صدرت بحق الأندية، والمبالغ التي يتم تحصيلها من عقود المدربين واللاعبين من إدارات الأندية.

المدربة هنادي علوش أعربت لـ "البعث" عن سعادتها للمشاركة بالدورة، خاصة أنها تأتي قبل انطلاق الموسم السلوي، إضافة إلى السمعة التي يتمتع بها المحاضر، وغزارة المعلومات، متمنية أن يكثر اتحاد اللعبة من الدورات للمدربين، (هذه الدورة الأولى لاتحاد السلة) لمواكبة التطور الذي يطرأ على اللعبة عالمياً.

عماد درويش

بطولة مستحقة لناشئي كرة الأهلي والنظرة مستقبلية

حلب- محمود جنيد

أضفى فريق ناشئي أهلي حلب بكرة القدم رونقاً من الفرح والطاقة الإيجابية على أجواء النادي والمناصرين بعد إحرازه لقب بطولة أندية القطر بعلامة التفرد الكاملة في الدور النهائي الذي حقق فيه ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات: على الحرية بأربعة أهداف لهدف، وعلى النواعير بهدف دون رد، وعلى الفتوة بتسعة أهداف لهدف، وفي طريقه إلى الدور النهائي ومعانقة اللقب تخطى الأهلي الدور الأول من موقع صدارة المجموعة الثالثة في الدور الأول بسبع نقاط من فوزين على الشباب بخمسة أهداف لهدف، وعلى الكرامة بهدف دون مقابل، والتعادل مع جبلة بهدف لمثله.

وأبرزت أرقام الفريق علامة التميز الفردية والجماعية، الأفضل هجومياً في بطولة الدوري ٢١ هدفاً، والأقوى دفاعياً بتلقي شباكه ٤ أهداف فقط، كما نال لاعبه أنس دهان لقب الهداف برصيد ٧ أهداف.

مدرب الفريق خالد عريان أكد لـ "البعث" أن اللقب جاء نتيجة الجهود الجماعية المثمرة على الصعيد الفني للكادر الفني المنسجم والمتفاني، ومن خلفه الإدارة الداعمة، وللاعبين الموهوبين والمميزين الذين يعتبر كل واحد منهم مشروع نجم في المستقبل، ويمكن من خلال تلك الكوكبة إضاءة مستقبل كرة النادي في حال وجد هذا الفريق الدعم والرعاية بما يضمن له الاستمرارية والتطور.

وأشار مدير الفريق جمال هدلة إلى أن منظومة عمل متكاملة صنعت إنجاز الفريق، من الإطار الفني والإداري إلى اللاعبين من أصغر إلى أكبر لاعب بدعم من الإدارة، وكان اللافت في الفريق، يتابع هدلة، الحالة الانضباطية الكاملة، والالتزام الذي أشاد به الجميع، وهو أمر إيجابي يمكن من خلاله صياغة شخصية اللاعب ليكون محترفاً حقيقياً في المستقبل.

هدوء حذر في غزة و354 شهيداً وجريحاً حصيلة العدوان.. النخالة: المقاومة اليوم تفرض معادلات مختلفة

الأرض المحتلة – عواصم – تقارير

خيم الهدوء الحذر على قطاع غزة بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي حيز التنفيذ بدءا من الساعة ٢٣,٣٠ مساء الأحد، بعد مواجهات استمرت لمدة ٣ أيام، قبل أن يتوقف مساء الأحد، فيما سجلت وزارة الصحة الفلسطينية ارتقاء ٤٣ شهيداً، بينهم ١٥ طفلاً و٤ سيدات، و٣١١ جريحاً، وألحق العدوان أضراراً بما يقارب ١٥٠٠ وحدة سكنية، منها ١٦ وحدة دمرت كلياً، و٧١ وحدة باتت غير صالحة للسكن، و١٤٠٠ وحدة تضررت جزئياً ما بين بليغ ومتوسط، علاوة على تضرر عشرات الدونمات الزراعية، إضافة إلى توقف محطة توليد الكهرباء.

في المقابل، أطلقت "سرايا القدس"، الجناح المسلح لحركة الجهاد، مئات القذائف الصاروخية باتجاه المواقع الإسرائيلية المحاذية للقطاع. واضطر إسرائيليون في جنوب ووسط المناطق الفلسطينية المُحتلة إلى الاحتماء في ملاجئ، ونقل شخصان إلى المستشفى للعلاج من جروح إثر إصابتهما بشظايا، فيما أصيب ١٣ شخصاً بجروح طفيفة أثناء فرارهم للاحتماء، وفق ما قالت أجهزة الطوارئ الإسرائيلية.

وفيما يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الاثنين، اجتماعاً بطلب من مندوب فلسطين، يستمع خلاله إلى إحاطة لمستجدات الوضع في غزة تليها مشاورات مغلقة بين أعضاء مجلس الأمن، أعلن الأمين العام لـ"الجهاد الإسلامي" زياد النخالة في كلمة له مع دخول اتفاق وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، أنه بحال عدم التزام إسرائيل بما تم الاتفاق عليه عبر الوسيط المصري، فإن الحركة ستستأنف القتال، واكد ان الاحتلال الإسرائيلي كان تحت ضغط المقاومة الفلسطينية، التي فرضت عليه الإفراج عن الأسير خليل العواوده والقيادي بسام السعدي، وشدد على ان الاحتلال الإسرائيلي هو من سعى بقوة للوصول إلى اتفاق على وقف إطلاق النار.

وقال النخالة: "أنحني لشهداء شعبنا العظام وعلى رأسهم المجاهدين القادة العظام".وأضاف أن "المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة سجلت إنجازا وعلى رأسها حركة الجهاد الإسلامي".وشدد على أن "الحركة الجهاد هي اليوم أقوى وكل مدن العدو كانت تحت مرمى صواريخ المقاومة".ولفت إلى أن "تحركنا للدفاع عن وحدة الشعب والاحتلال انطلق في عدوانه لإنهاء حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس ولكننا خرجنا أكثر قوة من أي وقت مضى".

وأشار إلى أن "٥٨ مستوطنة كانت اليوم تحت قصف سرايا القدس فضلا عن المدن تل أبيب وأسدود وعسقلان وغيرها من المدن المحتلة وسيطرنا على الميدان العسكري ولنا اليد العليا".وأضاف "سرايا القدس استخدمت الصواريخ التي طالت جميع المستوطنات الإسرائيلية"، وتابع "كل مدن الاحتلال كانت تحت مرمى صواريخنا وقوات الاحتلال لم تستطع التقدم متراً واحداً في غزة وقد تمكنا من تثبيت توازن الرعب". وشدد النخالة إن "المقاومة اليوم تفرض معادلات مختلفة، والمقاومة في فلسطين لديها شعوب ودول تدعمها كما تدعم الولايات المتحدة "إسرائيل".

وأكد: "على مدى ٥٠ ساعة من القتال كنا مصرين على تثبيت معادلة أن للمقاومة اليد العليا وقد فشل العدو في كسر الجهاد الإسلامي". وشدد أن "ما تم تحقيقه هو انتصار للشعب الفلسطيني وسنحمي هذا الانجاز وأوجه التحية إلى الضفة الغربية.. ونحن أنتم وأنتم نحن".

في ردود الفعل، رحب الرئيس الأميركي جو بايدن بالاتفاق ودعا جميع الأطراف إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بحذافيره وضمان تدفق الوقود والإمدادات الإنسانية إلى غزة مع وقف القتال.

كما رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإعلان وقف إطلاق النار، ودعا جميع الأطراف إلى الالتزام به.

وعبّر غوتيريش عن حزنه على الضحايا جراء الغارات الجوية على غزة والإطلاق العشوائي للصواريخ نحو إسرائيل، فق تعبيره.وأشار المتحدث باسم الأمين العام إلى إغلاق المعابر إلى غزة ونقص الطاقة ودمار مئات المباني وتشرد الآلاف من الفلسطينيين.

وقال المبعوث الأممي للشرق الأوسط تور وينسلاند إن الوضع ما زال هشا للغاية، وحث الأطراف على احترام اتفاق وقف إطلاق النار. كما أكد أن الأمم المتحدة ستواصل العمل مع جميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع بشكل عاجل، مشددا على ضرورة التزام الأطراف ببذل كل ما يلزم لإنهاء التصعيد وتثبيت التهدئة وضمان سلامة المدنيين.

من جهتها، أشارت فرانشيسكا ألبانيز – المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ – إلى ضرورة السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة على وجه السرعة لتخفيف العبء عن الضحايا.

وفي تغريدة ثانية، أشارت فرانشيسكا إلى ضرورة إجراء محادثات لرفع الحصار عن القطاع من دون تأخير، وختمت تغريدتها بقولها إن الحرية ستجلب السلام.وأكدت ألبانيز أنه لا يمكن لإسرائيل أن تزعم الدفاع عن نفسها، بينما الناس في غزة يموتون.وأضافت أنها طالبت بوجود قوة وقائية من الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددة على أن القتل المتعمد للفلسطينيين ما زال مستمرا ووصل إلى مرحلة مخزية.

وكان جيش الاحتلال وعلى مدار الأيام الثلاثة الماضية، شن غارات جوية على قطاع غزة، ضمن عملية عسكرية بدأها عصر الجمعة. وبدأ العدوان باغتيال القائد في "سرايا القدس"، تيسير الجعبري، الذي كان يتواجد في شقة داخل برج بمدينة غزة، يضم شققا سكنية، ومقرّات لمؤسسات إعلامية وأهلية.

كما اغتال الجيش الإسرائيلي، مساء السبت، قائد جنوب غزة في "سرايا القدس"، خالد منصور، بعد استهداف منزل في رفح جنوبي القطاع.

شهيدان فلسطينيان جديدان ينضمّان إلى قائمة ضحايا العدوان الإسرائيلي

وتستمرّ تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالظهور تباعاً، ومع دخول الهدنة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال ساعاتها الأولى، تظهر المشاهد حجم الدمار والخراب الكبيرين الذين خلفتهما آلة الحرب الإسرائيلية، بالإضافة إلى ارتقاء المزيد من الشهداء ممّن أصيبوا خلال قصف طيران الاحتلال على القطاع ليصل العدد الكلي إلى ٤٦ شهيداً.

فقد استشهد اليوم فلسطينيان بينهما طفلة متأثرين بإصابتهما خلال العدوان.وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن الطفلة حنين أبو قايدة ١٠ أعوام، استشهدت متأثرة بإصابتها خلال قصف طيران الاحتلال قبل يومين على منطقة أم النصر في بلدة بيت حانون شمال القطاع، الذي أدّى إلى استشهاد والدتها.وأضافت الوسائل الإعلامية: إن فلسطينياً استشهد هو الآخر متأثراً بإصابته بقصف لطيران الاحتلال على منطقة السامر وسط القطاع يوم أمس.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع، خلال الأيام الثلاثة الماضية، إلى ٤٦ شهيداً بينهم ١٦ طفلاً و٤ سيدات و٣٦٠ مصاباً بجروح مختلفة، كما أسفر العدوان عن تدمير ٩ أبنية سكنية وإلحاق أضرار بأكثر من ١٥٠٠ منزل، بينما ردّت فصائل المقاومة بإطلاق مئات الصواريخ على مستوطنات الاحتلال في أطراف القطاع والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي الضفة الغربية، أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق فجر اليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام في قرية رمانة غرب مدينة جنين.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال خمسة عشر فلسطينياً، بعد أن اقتحمت عدة أحياء في مدينتي بيت لحم ورام الله، وبلدات بيت كاحل وحلحول في الخليل، وبيت فوريك وزيتا في نابلس، ومردا وفرخة في سلفيت ويعبد في جنين.

وفي إطار التهجير المنهج للفلسطينيين، اقتحمت قوات الاحتلال قرية عرب الكعابنة شمال شرق القدس المحتلة، بعدد من الجرافات، وهدمت أربع منشآت زراعية وخمسة منازل، كما اقتحمت قرية رمانة غرب جنين، وهدمت منزلي ذوي الأسيرين أسعد الرفاعي وصبحي صبيحات، ما أدّى إلى تشريد ٤١ فلسطينياً.

جاء ذلك في وقت أفاد فيه مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن سلطات الاحتلال استولت على مساحات من منطقة عقبة الربيعة في بلدة سعير شمال مدينة الخليل، بهدف توسيع طريق استيطاني، مشيراً إلى أن توسعة الطريق ستطول مساحاتٍ واسعة من الأراضي، وستؤدّي إلى اقتلاع عشرات الأشجار المثمرة.

وفي الأثناء، اقتحمت جرافات الاحتلال مدعومة بقوة عسكرية، منطقة خلة سلامة شرق بلدة ترقوميا شمال غرب مدينة الخليل، وقامت بتجريف ١٢ دونما، واقتلعت عشرات أشجار الزيتون.

الخارجية الصينية: مبدأ "صين واحدة" معيار أساسي معترف به عالمياً

جددت الصين معارضتها الشديدة لمحاولة دول معينة تشويه وتفريغ مبدأ "صين واحدة" واصفة هذه المحاولات بأنها غير قانونية وباطلة.ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بن قوله رداً على بيان مشترك لوزراء خارجية الولايات المتحدة وأستراليا واليابان: لا توجد سوى صين واحدة وتايوان جزء منها، وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها وأن محاولات تحدي مبدأ "صين واحدة" وسيادة القانون الدولي والنظام الدولي لا بد أن يعارضها المجتمع الدولي وهذه المحاولات محكوم عليها بالفشل.

وطالب وانغ بعض الدول بالوفاء بالتزاماتها وإدراك العواقب الخطيرة للتراجع عن أقوالها، وتشجيع القوى الساعية لما يسمى "استقلال تايوان" مذكراً بأن مبدأ "صين واحدة" هو معيار أساسي معترف به عالمياً يحكم العلاقات الدولية، ويشكل جزءاً من النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو بمثابة الأساس السياسي للصين والدول الأخرى لإقامة علاقات دبلوماسية وتطويرها.

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد أكد أن زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي المتهوّرة لتايوان أوقعت واشنطن في ثلاثة أخطاء أحدها التدخل غير الشرعي في شؤون الصين الداخلية.

ونقلت وكالة شينخوا عن وانغ قوله خلال زيارته لبنغلاديش: إن زيارة بيلوسي أظهرت أولاً تدخّل الجانب الأميركي بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين، فعلى الرغم من الإخطارات والتحذيرات الصينية المتكررة اتخذت واشنطن طريقها الخاص ورتبت للمسؤولة رقم ثلاثة في الحكومة الأميركية إجراء ما تسمّى زيارة إلى منطقة تايوان الصينية، مشدّداً على وجوب أن يكون مفهوماً أن تايوان ليست جزءاً من الأراضي الأميركية بل جزء من الأراضي الصينية وقد تعهّد الجانب الأميركي علناً باحترام هذه الحقيقة.

وتابع وانغ: إن الزيارة أثبتت أيضاً أن واشنطن تتواطأ مع قوى ما يسمّى "استقلال تايوان" وتدعمها، بينما يتعيّن على أي دولة حماية الوحدة الوطنية وعدم السماح للعناصر الساعية للانفصال بالتصرّف بتهوّر، كما تتعمّد الولايات المتحدة تخريب السلام عبر مضيق تايوان وهي كما هو معروف للجميع تخلق دائماً مشكلة أولاً ثم تستخدمها لتحقيق هدفها الاستراتيجي، لافتاً إلى أن هناك دلائل تشير إلى أن واشنطن من خلال تنظيم زيارة بيلوسي تحاول تكرار حيلها القديمة وانتهاز الفرصة لتعزيز انتشارها العسكري في المنطقة، الأمر الذي يتطلب يقظة عالية ومقاطعة صارمة من جميع الأطراف، مبيّناً أن موقف الصين الحازم فضلاً عن إجراءاتها المضادة المبرّرة والمعقولة والقانونية والضرورية والصريحة والمتناسبة يهدف إلى حماية سيادة الصين المقدسة ووحدة وسلامة أراضيها ومنع محاولة الولايات المتحدة "استخدام تايوان لاحتواء الصين" وحماية السلام بجدية عبر مضيق تايوان وكذلك الاستقرار الإقليمي.

وأكد وانغ أن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض هو "القاعدة الذهبية" لتنمية العلاقات بين الدول ولحماية سيادة وأمن الدول النامية، ويتعيّن على المجتمع الدولي التوصل إلى توافق أكثر وضوحاً والتحدّث بصوت أعلى من أجل التمسك المشترك بالأعراف الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية والقانون الدولي وحماية الحقوق والمصالح المشروعة لجميع الدول النامية.

وفي السياق ذاته، أكدت الصين أن الإجراءات المضادة التي اتخذتها ردّاً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لمنطقة تايوان الصينية مبرّرة ومناسبة.ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان قوله اليوم: إن التوترات الحالية عبر مضيق تايوان ناتجة فقط عن الاستفزازات من الجانب الأمريكي، لافتاً إلى أنه يجب على الجانب الأمريكي تحمّل المسؤولية الكاملة ومواجهة العواقب الوخيمة لما قام به.وأشار المتحدث إلى أن الجانب الصيني أوضح موقفه الصارم بشأن العلاقات الصينية الأمريكية والعلاقات بين الجيشين ومسألة تايوان وقدّم مراراً احتجاجات رسمية إلى الجانب الأمريكي فيما يتعلق بزيارة بيلوسي إلى تايوان، ومع ذلك فإن تصرّفات الجانب الأمريكي خانت التزاماته.

وقال تشيان: إن الإجراءات المضادة التي يتخذها الجانب الصيني هي تحذيرات ضرورية لاستفزازات الولايات المتحدة وإجراءات مبرّرة لحماية السيادة والأمن الوطنيين، وهي إجراءات معقولة ومناسبة، حاثاً الجانب الأمريكي على الاحترام الجاد للمصالح الأساسية للجانب الصيني وشواغله الرئيسة والتخلص من وهم احتواء الصين عبر تايوان والامتناع عن مواصلة السير في الطريق الخطأ.

الخارجية الإيرانية: قدّمنا ردّاً أوليّاً على مقترحات مورا حول المسائل العالقة

البعث – وكالات:

أعلن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإيرانية، أن المنسق الأوروبي في مفاوضات فيينا إنريكي مورا عرض مقترحات حول المسائل العالقة خلال المفاوضات على الأطراف الأخرى، بما فيها إيران التي قدّمت رداً أولياً عليها.

وقال المسؤول لوكالة إرنا الإيرانية: "إن المقترحات التي عرضها مورا بحاجة إلى دراسة شاملة وسنقدم ملاحظاتنا للمنسق الأوروبي وباقي الأطراف فور استكمالها"، مشيراً إلى أنه خلال جولة المفاوضات الأخيرة تم تبادل المواقف مع الأطراف الأخرى وعدد من المقترحات، وجرى إحراز تقدم نسبي في بعض القضايا.

وشدّد المسؤول الإيراني، على أن المبدأ الأساسي لبلاده في المفاوضات هو ضمان حقوقها ومصالح شعبها، وقال: "إن مخاوف فريقنا المفاوض كانت تتمثل في كيفية تنفيذ الاتفاق وتأمين المصالح الاقتصادية لإيران، وتقديم الضمانات لها بشأن التنفيذ المستدام للالتزامات من الجانب الآخر، ومنع تكرار السلوك غير القانوني للولايات المتحدة".

من جهته، قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن اسمه، رداً على سؤال مراسل وكالة إرنا: "إن المفاوضات في فيينا انتهت، وستغادر الوفود المشاركة إلى عواصمها لاتخاذ قرار في هذا الصدد".

وأوضح المسؤول، أن الاتحاد الأوروبي ينتظر ردّ مجموعة "٤ زائد ١" والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن النص الحالي وسيتصل مفوّض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل بوزراء خارجية الدول المشاركة في مفاوضات فيينا.

من جانبه، طالب مستشار الفريق الإيراني المفاوض في فيينا محمد مرندي واشنطن بنص يضمن احترام التزاماتها، وقال في حسابه على موقع تويتر: "أي اتفاق في فيينا يجب أن يكون واضحاً، ويجب أن يضمن تنفيذه دون عوائق"، مشيراً إلى أنه تمّت مناقشة الأفكار المقترحة من الاتحاد الأوروبي جنباً إلى جنب مع المساهمات الأخرى لحل القضايا المتبقية.

وأضاف مرندي: إن دور المنسق الأوروبي في المفاوضات إنريكي مورا حاسم، لكن الأمر متروك للأطراف لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

وفي وقت سابق اليوم نفى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإيرانية، مزاعم نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية حول التوصل إلى النص النهائي لمسودة الاتفاق النووي في فيينا خلال الساعات المقبلة.

وقال المسؤول لوكالة إرنا الإيرانية: "لسنا في مرحلة الحديث عن نص نهائي للاتفاق"، مضيفاً: إن بعض الملفات لا تزال قيد التفاوض ولا يمكن الحديث من الآن حول انتهاء المفاوضات في فيينا.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال زعمت أن التوقيع على الاتفاق سيكون الأسبوع المقبل في حال استمرّت الأجواء الإيجابية المخيمة على المفاوضات، مضيفةً: إن الإعلان الرسمي عن إحياء الاتفاق سيكون بحضور وزراء خارجية إيران وأمريكا وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.

زعيم الائتلاف اليساري في كولومبيا يؤدّي اليمين الدستورية

البعث – وكالات:

أدّى زعيم الائتلاف اليساري "الميثاق التاريخي"، غوستافو بيترو، اليمين الدستورية رئيساً لكولومبيا لولاية مدّتها ٤ سنوات، ليصبح رسمياً أول رئيس يساري في تاريخ البلاد، وذلك في حفل أقيم في ساحة بوليفار في العاصمة بوغوتا.

وقال بيترو خلال الحفل: "أقسم بالله وأعد الناس بأن أحترم بأمانة دستور كولومبيا وقوانينها".

كذلك أدّت عالمة البيئة فرانسيا ماركيز (٤٠ عاماً) اليمين الدستورية بوصفها أول نائب للرئيس، من أصل إفريقي.

بيترو حصل في الانتخابات على ٥٠،٤٧٪ من الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، في ٢٠ حزيران الماضي، وفقاً لنتائج رسمية تشمل ٩٩٪ من الأصوات، وفاز حينها على رجل الأعمال، رودولفو هيرنانديز، بفارق ٧٠٠ ألف صوت، بينما احتلّ الصدارة خلال الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وكان بيترو قد وعد إبان ترشحه بأنه سيقترح راتباً لائقاً للمسنين، وتعليماً عاماً ومجانياً وجيداً، كما وعد بتأليف لجنة دولية للحدّ من الفساد، ووضع خطة طوارئ ضد الجوع، وتقوية الشبكة العامة للمستشفيات لضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية.

كذلك وعد بيترو بتنفيذ اتفاقيات السلام والأمن الإقليمي ووقف الحرب، والعمل على إحراز تقدّم في الحوارات مع الجماعات المسلحة مثل جيش التحرير الوطني لإنهاء النزاعات الداخلية في البلاد.

تقرير اخباري

السلاح والمرتزقة.. أدوات واشنطن في حروبها القذرة

تسعى واشنطن في ظل جهودها لإفشال العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، إلى اتباع تكتيكات جديدة في تجنيد المرتزقة ودفعهم للقتال إلى جانب الكتائب الأوكرانية النازية، لعلمها أن الجيش الروسي يحقق نجاحاتٍ كبيرة في الميدان عبر القضاء على مقاتلي هذه الكتائب وتدمير آلياتها ومقرّاتها وتشتيت صفوفها وأسر عدد كبير من عناصرها.

وينطلق البنتاغون في دعمه لأوكرانيا من اعتبارين، يقوم الأول على إضعاف الجيش الروسي وإدخاله في حرب استنزاف تنهك قواه، والاعتبار الثاني، وهو الأهم، أي الموارد المالية الضخمة التي توجّه لدعم أوكرانيا، سواءٌ بالسلاح أم بالمرتزقة، وهو ما يصبّ أولاً وأخيراً في جيوب شركات صناعة الأسلحة وتجنيد المرتزقة في أمريكا، وهي شركات لا يخفى دورها في التأثير في توجّهات الإدارات الأمريكية، وحتى في أعضاء الكونغرس ومجلس النواب الأمريكيين.

كذلك لا يخفى على أحد الباع الطويل لأمريكا في تجنيد المرتزقة ودفعهم إلى تنفيذ عمليات قذرة لمصلحتها، كما حدث في معركة خليج الخنازير ضد الحكومة الكوبية عام ١٩٦١، وأيضاً تجنيد المرتزقة خلال الغزو الأمريكي لكل من أفغانستان والعراق وارتكابهم جرائم تعذيب وجرائم حرب ضد المدنيين وهو ما كشفته الصحف العالمية، وهناك الكثير من العمليات المماثلة التي كشفت أو لم تُكشف بعد عن تجنيد واشنطن للمرتزقة حول العالم لتنفيذ أجنداتها الاستعمارية.

وفي السياق، نقلت مجلة "كوسور" عن مصدر عسكري فرنسي، أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لجأت إلى تكتيك جديد هو توظيف مرتزقة متعاقدين مقابل المال، للمشاركة في الحرب إلى جانب أوكرانيا.

ووفق المجلة :"صحيح، لم يكن هؤلاء جنوداً أمريكيين حقيقيين، لكنهم مساعدون متعاقدون يؤدّون دورهم. ولأول مرة، يستخدم البنتاغون مثل هذه التكتيكات على وجه التحديد في أوكرانيا، إنه نوع من الاستعانة بمصادر خارجية، يبحث عن متخصّصين مستعدين مقابل المال للمشاركة في أعمال عدائية واسعة النطاق في أوكرانيا".

وأوضحت المجلة، أن هذا النوع من المرتزقة يعملون "في كل مكان وفي جميع ساحات القتال".

وفي سياق هذا السعي الأمريكي لإغراق أوكرانيا بالمرتزقة والسلاح، أعرب العديد من المسؤولين الروس عن قلقهم من وصول العديد من هذه الأسلحة إلى السوق السوداء وهو ما يجعلها في متناول عصابات الجريمة المنظّمة وقوى الإرهاب الدولي، وهو القلق الذي لم يلقَ آذاناً مصغية من القوى الغربية، ليأتي فيلم وثائقي بعنوان "تسليح أوكرانيا" نشرته قناة "CBS" الأميركية، ويسلّط الضوء من داخل أوكرانيا على كيفية وصول المساعدات العسكرية، عبر الحدود، إلى الخطوط الأمامية، وينقل الفيلم عن جوناس أومان "المؤسّس والرئيس التنفيذي لمنظمة أزرق أصفر"، ومقرّها في ليتوانيا، قوله: "كل هذه المعدات تمرّ عبر الحدود، ثم يحدث شيء ما. ٣٠٪ منها فقط يصل إلى وجهته النهائية".

كذلك أوضحت مصادر، حسب التحقيق، عن تخوّفها من تحويل الأسلحة إلى السوق السوداء، ويختم تقرير القناة الأميركية بالقول: "إذا قمنا بإغراق بلد ما بالكثير من الموارد القاتلة المتقدمة وخسرنا الحرب، فسيتعيّن علينا مواجهة عواقب وخيمة".

هذا الأمر أثار انتقاد عضو مجلس النواب بالكونغرس الأمريكي، لوريين بويبرت، التي قالت في معرض تعليق كتبته على حسابها في موقع "تويتر"، حول ما عرضه الفيلم الوثائقي: "كل الحقائق موجودة.. معظم المساعدات لأوكرانيا عملية احتيال".

بالمحصلة، لا يمكن أن ينسى العالم أن واشنطن هي المزوّد الأول والأخير للمجموعات الإرهابية والمرتزقة بالسلاح، وحرب أمريكا في أفغانستان ضد الاتحاد السوفييتي التي أنتجت أكثر التنظيمات الإرهابية تشدّداً في العالم، بالإضافة إلى الغزو الأمريكي للعراق الذي أفرز تنظيم "داعش" الإرهابي وغيره من التنظيمات التي عاثت في المنطقة والعالم قتلاً وتدميراً، يعدّان من أوضح الدلائل على أن السلاح الذي تورّده أمريكا لأوكرانيا والذي لا يصل منه سوى ٤٠٪ إلى وجهته النهائية، بينما يصل نحو ٦٠٪ منه إلى جهة مجهولة، له استخدامات قذرة في حروب أمريكا حول العالم.

إبراهيم مرهج

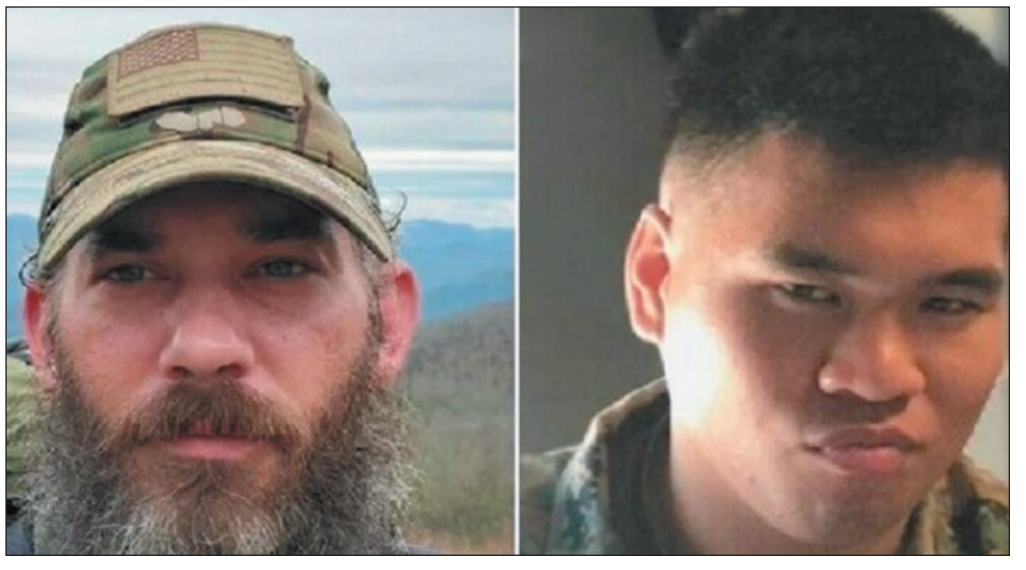

ميدفيديف: العالم تغيّر بشكل لا رجعة فيه

البعث – وكالات:

أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف أنه ونتيجة للظروف الحالية فإن العالم تغيّر بشكل لا رجوع فيه، مشدّداً على أن روسيا لديها مصالح وطنية ستضمنها بكل الوسائل المتاحة.

وقال ميدفيديف في حديث لوكالة تاس الروسية اليوم: "إن القيام بالعملية الخاصة لحماية دونباس كان استجابة قاسية ولكن مدروسة بعناية لسياسة معاداة روسيا التي ينتهجها الغرب الجماعي، لذلك ستكفل روسيا مصالحها بكل الوسائل المتاحة"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي واصلا بعد آب ٢٠٠٨ تجاهل مخاوف روسيا الاتحادية بشكل متعمّد.

وأكد ميدفيديف أن روسيا تقوم بالعملية العسكرية الخاصة وفي الوقت نفسه تسعى إلى السلام بشروطها وليس بتلك الشروط التي يحاول الشركاء السابقون في المجتمع الدولي المتعطشون لهزيمة روسيا عسكرياً فرضها علينا.

وأوضح ميدفيديف أن روسيا اضطرّت للتدخل العسكري في جورجيا عام ٢٠٠٨ وفي أوكرانيا عام ٢٠٢٢ لأنه لم يكن لديها خيار آخر، منوهاً إلى أنه إذا كانت هناك فرصة لحل المشكلات سلمياً على طاولة المفاوضات فيجب القيام بذلك، ولكن عندما لا يكون هناك أي مخرج آخر فعلينا أن نرد بشكل قوي لحماية مصالحنا، ولافتاً إلى أن كلاً من سلطات جورجيا وأوكرانيا لم تترك أي خيار أمام روسيا وعطّلت جميع عمليات التسوية السياسية للنزاعات فيها، لذا لجأت موسكو للقيام بعمليات عسكرية على أراضيهما.

وشدّد ميدفيديف على أن صحّة تصرّفات روسيا تم تأكيدها من خلال مجمل الأحداث اللاحقة بما في ذلك الفشل الذريع للعقائد العدوانية التي حاول الرئيس السابق لجورجيا ميخائيل ساكاشفيلي وضعها موضع التنفيذ، وكذلك الوضع الحالي المتأزم للنظام في كييف.

وفي شأن آخر، أعلن السفير الروسي لدى كوريا الديمقراطية ألكسندر ماتسيغورا اليوم عن استعداد بلاده للانضمام إلى عملية إقامة علاقات بين بيونغ يانغ وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين.

وقال ماتسيغورا في حديث لوكالة تاس الروسية: "على حدّ علمي أقام زملائي في سفارات البلدان الثلاثة المعتمدة في روسيا بالفعل علاقات عمل رائعة، كما أنهم يشاركون بنشاط في اتصالات للعمل على قضايا التعاون على المستوى الثنائي والثلاثي في شتى المجالات".

وأضاف الدبلوماسي: "إذا لزم الأمر وإذا حصلنا على التعليمات المطلوبة من موسكو، فإن السفارة ستنضم إلى هذا الجهد بأكثر الطرق نشاطاً، حيث إننا نمتلك الخبرة والمعرفة لنشاركها معهم وربما يكون ذلك مفيداً لأصدقائنا".

وكانت كوريا الديمقراطية أعلنت الشهر الماضي اعترافها رسمياً باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وأعربت عن رغبتها في تطوير علاقات حكومية ودية معهما.

الخارجية الروسية: نظام كييف يحتجز أوروبا رهينة باستهدافه محطة زابوروجيه

البعث – وكالات:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن النظام الأوكراني يحتجز أوروبا بأسرها رهينة بتوجيهه ضربات عسكرية لمحطة زابوروجيه للطاقة النووية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن الوزارة قولها في بيان: "من خلال توجيه نيران مدفعية قوات كييف إلى المفاعلات العاملة ومخزن الوقود النووي في محطة زابوروجيه، فإن الأوكرانيين لا يستهدفون أنفسهم فقط وإنما شعوب روسيا وأوكرانيا ويحتجزون جميع أنحاء أوروبا كرهائن".

وأضافت الوزارة: إن الجانب الروسي دعا المجتمع الدولي لفترة طويلة على مختلف المستويات إلى إدانة الضربات العسكرية المتواصلة التي يشنّها نظام كييف بشدة على محطة زابوروجيه للطاقة النووية.

وشدّدت الخارجية الروسية على أنه لا يمكن تجاهل الوضع الذي يزداد خطورة كل يوم، مشيرة إلى أنها ترسل بانتظام معلومات محدثة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو ما ينعكس في التعاميم الإعلامية للوكالة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق، أن النظام الأوكراني ارتكب عملاً جديداً يندرج تحت بند "الإرهاب النووي" باعتدائه على منشآت البنية التحتية لمحطة الطاقة النووية في زابوروجيه.

وقال المتحدث باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطته الإعلامية اليوم: "قامت الوحدات الأوكرانية من لواء المدفعية رقم ٤٤ بقصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه من مواقعها في قرية مارغانيتس على ضفة بحيرة كاخوفكا ما تسبّب بضرر في خط كاخوفسكايا للضغط العالي الذي يمدّ منطقتي زابوروجيه وخيرسون بالكهرباء".

وأضاف كوناشينكوف: "نتيجة للقصف الأوكراني حدث ارتفاع في التيار الكهربائي في محطة زابوروجيه للطاقة النووية، ما تسبّب بدخان في مجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة للمحطة، حيث أدّى ذلك إلى إيقاف مصدر الطاقة نظراً لأن نظام الحماية كان يعمل في هذه الأثناء".

ولفت كوناشينكوف إلى أن فرقة الإطفاء التي وصلت إلى المكان "نجحت في السيطرة على المشكلة وتم تخفيض طاقة الوحدتين الخامسة والسادسة بالمحطة إلى ٥٠٠ ميغاواط".

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف عدم وجود أساس حالياً لعقد لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي بعد ابتعاد النظام الأوكراني عن المفاوضات. ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله اليوم: "لا يمكن عقد قمة بين بوتين وزيلينسكي إلا بعد أن يقوم وفد من المفاوضين من الطرفين بجميع واجباته، وهذا العنصر مفقود، لذلك لا توجد حالياً متطلبات وشروط مسبقة لمثل هذا الاجتماع". ولفت بيسكوف إلى أن وفد المفاوضين الأوكرانيين ابتعد عن الأمر ولا توجد عملية تفاوض بين موسكو وكييف حالياً.

وتعليقاً على قول رئيس النظام الأوكراني أمس: إن كييف سترفض التفاوض مع موسكو في حالة إجراء استفتاءات في بعض المناطق للانضمام إلى روسيا، قال بيسكوف: ليست روسيا من تسعى لإجراء الاستفتاء وعلى رئيس النظام الأوكراني أن يفهم لمن يوجه بياناته لمواطني المناطق التي تريد الانضمام إلى روسيا أم لمواطني روسيا، مضيفاً: "إذا كان الأمر يتعلق بمواطني روسيا وقيادتها فنحن العنوان الخطأ وعليه أن يلجأ إلى مواطنيه ويسأل لماذا يوجد كثيرون منهم لا يريدون العيش في بلادهم".

وكان رئيس منطقة زابوروجيه يفغيني باليتسكي أعلن أنه وقّع على مرسوم بشأن الاستعدادات لإجراء استفتاء على انضمام المنطقة للأراضي الروسية وسط إجماع جميع الحاضرين.

وجاء إعلان باليتسكي في إطار منتدى الحركة الاجتماعية لمنطقة زابوروجيه "نحن مع روسيا" الذي انعقد اليوم في مدينة ميليتوبول بحضور أكثر من ٧٠٠ مندوب من جميع أنحاء المنطقة.

ولفتت وكالة نوفوستي إلى أن إجراء الاستفتاء وإعادة توحيد منطقة زابوروجيه مع روسيا حظيا بموافقة جميع الحاضرين في المنتدى.

من جهة ثانية، حذّرت إدارة جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي من سعي بولندا إلى فرض سيطرتها على قطاعات واعدة في الاقتصاد الأوكراني.

ونقلت وكالة نوفوستي عن إدارة الجهاز قولها في بيان اليوم: إن "بولندا تريد فرض سيطرتها على أكثر القطاعات الواعدة في الاقتصاد الأوكراني ولاسيما الزراعة، إذ تم بالفعل تنظيم شراء المنتجات بأسعار منافسة". ولفت البيان إلى أن "بولندا تستثمر في إنشاء بنية تحتية للنقل من أجل تصدير المواد الغذائية الأوكرانية دون عوائق إلى أوروبا والأسواق الأخرى"، معتبراً أن خطط وارسو مدعومة بالقوانين المعتمدة في نظام أوكرانيا الذي يسمح ببيع المؤسسات الصناعية الحكومية بخصم ٥٠ بالمئة.

في ذكرى هيروشيما وناغازاكي.. النزعة الإجرامية الأمريكية

د. معن منيف سليمان

الأمريكيون يدعون بالحرية والسلام بين الشعوب وهم أول من ألقى القنبلة الذرية وسبب من أسباب الحروب العالمية وحرب الخليج وحرب العراق وإيران وتدمير ليبيا والوقوف مع "إسرائيل" ضد الشعب العربي الفلسطيني ومعاونة الإرهاب في سورية.

استُعملت القنبلة الذرية مرتين في تاريخ الحروب، وكانتا كلتاهما في أثناء الحرب العالمية الثانية عندما قامت الولايات المتحدة بإسقاط قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي في اليابان في أواخر أيام الحرب، أوقعت الهجمة النووية على اليابان أكثر من ١٤٠ ألف شخص معظمهم من المدنيين، كما أدت إلى مقتل ما يزيد عن ضعفي هذا الرقم في السنوات اللاحقة نتيجة التسمم الإشعاعي أو ما يعرف بمتلازمة الإشعاع الحادة، انتقدت الكثير من الدول الهجوم النووي على هيروشيما وناغازاكي، إلا أن الولايات المتحدة زعمت أنها أفضل طريقة لتجنب أعداد أكبر من القتلى إن استمرت الحرب العالمية الثانية مدة أطول.

في السادس من شهر آب من كل عام، يحيي اليابانيون الذكرى الدموية لجحيم القنبلة الذرية التي ألقيت على مدينة "هيروشيما" من قبل الجيش الأمريكي عام ١٩٤٥، وبعد ثلاثة أيام تم إلقاء قنبلة ذرية أخرى على مدينة " ناغازاكي" ما أدى إلى استسلام اليابان وانتهاء الحرب العالمية الثانية .

ففي الساعة الثامنة صباح يوم السادس من آب لعام ١٩٤٥، بدأ عالم جديد تماماً، عالم تحكمه قوة واحدة اسمها الولايات المتحدة الأمريكية عالم تحكمه قوانين الذرة وألاعيب الأسلحة النووية التي باتت تُستخدم في وقتنا الحاضر كوسيلة ضغط سياسية وكوسيلة دفاعية إستراتيجية، فنسمع بين الحين والآخر أخبار التنافر والتجاذب بين المجتمع الدولي وإيران حول برنامجها النووي التي تؤكد أنه لأغراض سلمية، في حين تقول أمريكا ودول أخرى أنه يهدف لتصنيع أسلحة نووية. فمن أجل هذا السلاح النووي تحاصر أمريكا والعالم إيران، ومن أجله احتلت أمريكا العراق ومن أجله أيضاً حوصرت كوريا الديمقراطية، ومن أجله تحدث العديد من المشاكل في مختلف أنحاء العالم بين الحين والآخر، في حين تتعامى أمريكا وغيرها من الدول الغربية عن "إسرائيل" التي تمتلك مفاعل نووي يسمى مفاعل "ديمونة" ولديها أكثر من مئتي رأس نووي.

مدينتا هيروشيما وناغازاكي اختيرتا لكونهما مركز اتصالات لحركات الجيش الياباني، حيث لا توجد في أيّ من المدينتين مصانع عسكرية أو معسكرات ضخمة للجيش الياباني، والنقطة الأخرى التي أسهمت في اختيار المدينتين هي كونهما لا تحتويان على سجون للمعتقلين من الجيش الأمريكي.

في وقت قصفها، لم تكن هيروشيما مدينة ذات قيمة صناعية أو عسكرية كبيرة، لكنها كانت مركز اتصالات، ومركزاً لتجميع المعدات والجنود. كانت المدينة أيضاً إحدى عدة مدن يابانية لم تتعرض للقصف الجوي الأمريكي المكثف، وبالتالي كانت هدفاً مثالياً لقياس مستوى التدمير الذي يمكن أن تسبّبه القنبلة.

كان وسط المدينة يحتوي على مجموعة من المباني الخرسانية القويّة، ومجموعة أخرى من المباني الخفيفة، أما أطراف المدينة فعبارة عن مجموعة مكدسّة من البيوت الخشبيّة الصغيرة، كان التعداد الأصلي للمدينة ٣٨٨ ألفاً من السكان، انخفض في أثناء الحرب إلى ٢٥٥ ألفاً نتيجة لعمليات الإجلاء التي قامت بها الحكومة اليابانية.

في السادس من شهر آب عام ١٩٤٥، انطلقت طائرة بقيادة الكولونيل "بول تيبيتس"، وصاحبَته في الرحلة طائرتان، إحداهما تحمل أجهزة تسجيل ومسح جغرافي، وأخرى للتصوير. في الثامنة والربع صباحاً، وهو موعد كان فيه سكان المدينة في طريقهم إلى أعمالهم، تم إلقاء القنبلة المسماة "الولد الصغير" على مركز المدينة، انفجرت القنبلة على ارتفاع نحو ٦٠٠ متر فوق المدينة، وقد أدّت إلى الموت الفوري لنحو ثمانين ألف إنسان. في تلك اللحظة انقطعت كل أنواع اتصالات القيادة اليابانية مع هيروشيما، ولم يكن هناك من وسيلة لمعرفة ما حدث سوى بإرسال طائرة لاستطلاع الأمر. كان كل تصوّر القيادة أن هناك مشكلة ما في الاتصالات. بعد ثلاث ساعات من الطيران، وهو مازال على بُعد ١٦٠ كيلومتراً من هيروشيما، رأى الطيار سحابة هائلة من الدخان الأسود هي البقايا المحترقة للمدينة. هبط الطيار جنوبي المدينة التي لم يرَ منها سوى ما يشبه جرحاً كبيراً في الأرض يتصاعد منه الدخان الأسود. لم يعرف أحد في طوكيو حقيقة ما حدث في هيروشيما سوى من إعلان البيت الأبيض للأمر بعد ١٦ ساعة من الحدث.

بنهاية عام ١٩٤٥، كان ٦٠ ألف شخص آخرون قد ماتوا من التسمم الإشعاعي، ليصبح عدد الذين ماتوا من جراء انفجار القنبلة المسماة "الولد الصغير" عام ١٩٤٥، وحده نحو ١٤٠ ألف شخص. في السنوات الآتية مات عدة عشرات من الآلاف بتأثير أمراض مرتبطة بالإشعاع. وبحسب دراسة أجرتها المدينة في شهر آب عام ٢٠٠٤، قدّر عدد الذين ماتوا بتأثير القنبلة بنحو ٢٣٧ ألف شخص، بالإضافة إلى ٢٧٠ ألف شخص تضرروا منها ومازالوا أحياء حتى اليوم.

كانت ناغازاكي واحدة من أكبر موانئ الجزء الجنوبي من اليابان، ولم تكن اليابان قد أعلنت استسلامها دون قيد أو شرط كما طلبت الولايات المتحدة بعد هيروشيما، فرأى الأمريكيون أنها تستحق قنبلة أخرى !.

وفي ٩ آب عام ١٩٤٥، انطلقت طائرة أخرى بقيادة الميجور "تشارلز سويني" حاملة القنبلة المسماة "الرجل السمين". كان من المفروض أن تلقى القنبلة على كوكورا، إلا أن الجو الملبّد بالغيوم دفع بالطيار إلى الاتجاه إلى الهدف الاحتياطي ناغازاكي. في نحو الحادية عشرة ودقيقتين صباحاً تم إلقاء القنبلة "الرجل السمين" على ناغازاكي. انفجرت القنبلة على ارتفاع ٤٦٩ متراً في الجو بالقرب من مصنع ميتسوبيشي. أدت القنبلة إلى الوفاة الفورية لـ٧٥ ألف شخص من سكان المدينة البالغ عددهم ٢٤٠ ألفاً، تبعهم ٧٥ ألف شخص آخرون من الإصابات والأمراض التي نجمت عن القنبلة.

حتى الآن لا يوجد سبب منطقي واحد لقيام الأمريكيين باستخدام قنبلتين نوويتين خاصة أن الإمبراطورية اليابانية بالفعل تحتضر .لكن السبب الذي تم إعلانه وقتها، وهو أن المقاتل الياباني مقاتل عنيد ولا يرضخ بسهولة، لذا كان لابدّ من إرسال رسالة قوية لليابانيين لإجبارهم على الاستسلام ،وهو ما حاول الأمريكيون على مدار ٦٢ عاما مرّت، منذ إلقاء القنبلة، تغييره محاولين ربط حادثة بيرل هاربور بالقنبلتين، وهو عذر غير مقنع ومرفوض لأن الهجوم على بيرل هاربور كان في عام ١٩٤١، أما التصريح باستخدام الطاقة النووية ضدّ اليابانيين فكان في عام ١٩٤٥، وتحديداً في ٢٥ تموز ١٩٤٥، بواسطة الرئيس الأمريكي هاري ترومان.

إن الأمريكيين مازالوا يدعون بالحرية والسلام ويتشدقون بها بين الشعوب، وهم أول من استعمل الأسلحة الذرية في قتل المدنيين الأبرياء في مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين تلك الجريمة الأبشع في تاريخ البشرية التي مرّت دون عقاب أو حتى اعتذار.

قراءة في كتاب "من هو فلاديمير بوتين؟"

علي اليوسف

تعتبر رواية "من هو فلاديمير بوتين؟" التي صدرت قبل أيام للكاتب فيليب شورت سيرة ذاتية بامتياز، لكنها تفتقر إلى الفصول الأخيرة من القصة. يقول الكاتب، في الأيام التي أعقبت الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، شعرت موسكو فجأة بالاختلاف.. كنت أنا وزوجتي، وكنا نعمل كمراسلين في موسكو، غارقين في تلقي رسائل التعاطف والتضامن، وحينها بدا أن سيداً شاباً في الكرملين يُدعى فلاديمير بوتين يأخذ ذلك على محمل الجد، وتعهد بتقديم دعم ثابت للولايات المتحدة.

للحظة، بدا الأمر كما لو أن القوتين النوويتين المهيمنتين على كوكب الأرض ستعيدان إحياء تحالف الحرب العالمية الثانية الذي قاد القوات الروسية والأمريكية للالتقاء عند نهر "إلبه" في ألمانيا عام ١٩٤٥. ولكن الآن كما كانت الحال في ذلك الوقت، لن يستمر ذلك. سرعان ما تبخّر هذا الشعور، وتحطّم الوهم بأن بوتين ذو توجّه غربي. بعد عقدين من الزمان، تواجه روسيا وأمريكا صراعاً على وشك الحدوث في أوكرانيا، يمكن القول إنه خطير مثل الحرب الباردة التي أعقبت هزيمة النازيين.

يطرحُ الكاتب أسئلة مهمة جداً في روايته، هل كان ذلك خطأ بوتين أم خطأنا؟ هل أخطأنا في الحكم عليه أم ضللناه؟ هل كان من المحتّم أن يرى بوتين نفسه على أنه بطرس الأكبر في الأيام الأخيرة وهو يسعى إلى إعادة تأسيس العظمة الروسية، أم كان بإمكاننا فعل المزيد لترسيخ روسيا ما بعد السوفييتية في المجتمع الدولي؟.

لم تكن هذه الأسئلة أكثر أهمية من أي وقت مضى، لكن الصحافي البريطاني فيليب شورت يثقل النقاش الآن بسيرة حياة "بوتين" الموسّعة، والتي تركز على التصدع بين الشرق والغرب إلى حدّ كبير من خلال عيون بطل الرواية.

سرد فيليب شورت روايته بشكل مثالي، لكن لسوء الحظ كان التوقيت غير مناسب، وخاصةً في الوقت الذي يحتاج فيه الجميع إلى فهم بوتين، حتى أن الرواية نفسها تفقد الفصل الذي يحدّد مكانه في التاريخ. كما لم يتمّ التطرق إلى حرب أوكرانيا حتى الصفحة ٦٥٦ من نص مكوّن من ٦٧٢ صفحة، بعد أن أتمّ فيليب شورت ثماني سنوات من البحث والتأليف، وهذا هو خطر كتابة السير الذاتية لشخصيات ما زالت على قيد الحياة، ولم ينتهوا من كتابة قصصهم الخاصة.

لكن حتى وإن كانت القصة غير مكتملة، إلا أن كتاب شورت يقدّم مع ذلك سرداً مقنعاً ومثيراً للإعجاب ومدروساً بشكل منهجي لحياة بوتين حتى الآن. لقد قام بتجميع مجموعة من المصادر، بما في ذلك المقابلات الخاصة به، وحتى إعادة الإضاءة على قصة المشاجرة في الشارع القريب من شقة في لينينغراد بعد الحرب العالمية الثانية، والتي بدأ بوتين حياته المهنية منها كطرف في جهاز الـ"كي جي بي" من المستوى المتوسط، ومن ثم ضابطاً في ألمانيا الشرقية ليحقق بعدها قفزة مذهلة إلى السلطة في موسكو في أعقاب الفوضى التي سادت روسيا ما بعد الاتحاد السوفييتي في التسعينيات.

فيليب شورت، صحفي سابق في الـ"بي بي سي"، وكاتب في "ذا ايكونوميست- ذا تايمز أوف لندن"، وتحتوي مكتبته كتباً كثيرة عن بوتين، مثل "القيصر الجديد" لستيفن لي مايرز، "السيد بوتين" لـ فيونا هيل وكليفورد ج، و"الرجل بلا وجه" لـ ماشا جيسن، و"عالم بوتين" لـ أنجيلا ستينت. ولكن على عكس هؤلاء المتخصّصين في روسيا، فإن روايته تحمل طابع السيرة الذاتية أكثر منها الدخول في تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية، أي أنه يعتمد على بطل الرواية ومواقفه وتصرفاته، وبذلك يكون الكاتب شورت أقرب إلى أن يكون مؤرخاً من أن يكون كاتباً.

يغطي كتاب شورت تقريباً كلّ الأحداث التي شارك فيها بوتين، وخرج بانطباع أن بوتين ليس شخصاً يمكنك دعوته لتناول العشاء، إنه بارد، لا يتأثر بأي حادث خطير. ويختم الكاتبُ عمله بالقول: "إن الغرض من هذا الكتاب ليس شيطنة بوتين، ولكن استكشاف شخصيته، وفهم ما الذي يحفزه، وكيف أصبح القائد كما هو"؟.

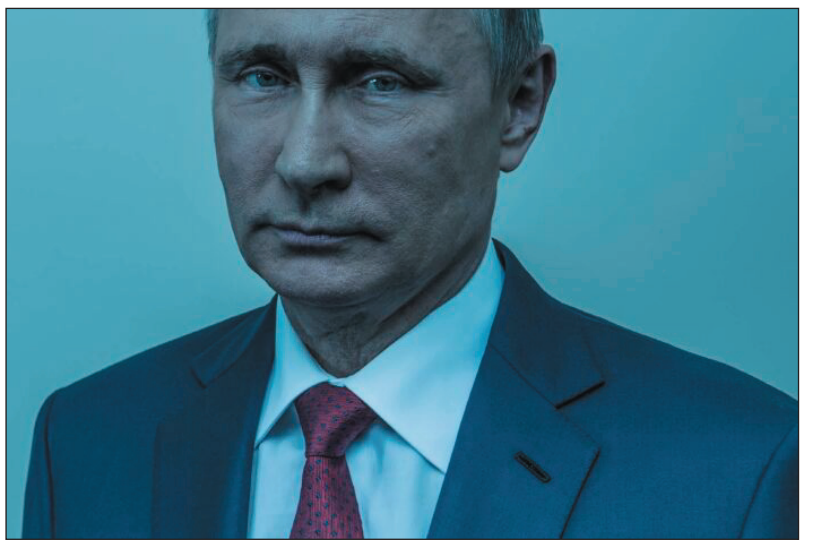

تايوان كبيدق في السياسة الأمريكية

عائدة أسعد

كانت زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان أول زيارة من قبل سياسي أمريكي في هذه المرتبة خلال الـ٢٥ عاماً الماضية، ومن الواضح أن هذه الزيارة تعتبر استفزازاً صريحاً وتحدياً للصين!.

في السنوات الأخيرة، كانت الولايات المتحدة تثير الصين بشكل متزايد، وفي السابق حاولت التشويش على مبادرة "الحزام والطريق"، ومسألة الأويغور، وغيرها من الموضوعات التي لم تحصل على الاهتمام المتوقع، بل تمّ رفض الإساءة الأمريكية على نطاق واسع من معظم دول العالم. غير أن تايوان قصة مختلفة، لأن هناك مجالاً واسعاً من النشاط للولايات المتحدة فيها، والهدف الرئيسي ليس حقوق الإنسان، وغيرها من الديماغوجية، ولكن فرصة حقيقية للمواجهة، مع أن الولايات المتحدة تدركُ جيداً أن تايوان جزء غير قابل للتصرف من الصين، وأن مسألة تايوان هي الأكثر أهمية وحساسية في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

لقد أظهرت زيارة نانسي بيلوسي لتايوان أن الولايات المتحدة لا تزال تتمسّك بسياستها السابقة بشأن مسألة تايوان باستخدام المنطقة كرقاقة مساومة لجذب الصين إلى المواجهة، وعلى مدى السنوات السابقة اتبعت الحكومة الأمريكية سياسة مبيعات الأسلحة على المدى الطويل إلى تايوان، ولم يتخلّ أي رئيس أمريكي عن سياسة ضخ الأسلحة في الجزيرة. واليوم تستمر "ورقة تايوان" في السياسة الخارجية الأمريكية، ويتمّ تعزيزها من أجل عرقلة النمو الاقتصادي للصين. ومع ذلك، فإن ما لا تفهمه الولايات المتحدة هو أن الصين قوية للغاية من الناحية الاقتصادية بحيث لا يمكن الضغط عليها. إن الولايات المتحدة بعد أن أدركت مبدأ "الصين الواحدة" لم تتوقع أنه في غضون عقود قليلة، سيتحول هذا البلد إلى عملاق اقتصادي، وقوة نووية، ومن أغنى البلدان في العالم، ويتوجّب عليها أن تفهم أنه لن يكون لديها مساحة للمناورة على مسألة تايوان، وأن الصين لن تتراجع أبداً عن موقعها الرئيسي في تايوان، وأن محاولات استخدام مسألة تايوان كبيدق لاحتواء الصين محاولات فاشلة.

لبيد في ظل وزير حربه غانتس.. وصناديق الاقتراع أطلقت شرارة العدوان على غزة

الأرض المحتلة – تقارير

لأول مرة اختبر الإسرائيليون رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية يائير لبيد، ك "قائد" للعدوان ضد الفلسطينيين، ذلك أن لبيد، الذي ينحدر من عالم الصحافة، لم يكن أبدا قائدا عسكريا أو شخصا ذا خبرة عسكرية وإن كان هو شخصيا من يتحمل المسؤولية الكاملة عن العملية بصفته رئيساً للوزراء. وبخلاف القادة الإسرائيليين السابقين، الذي قادوا حروبا ضد الفلسطينيين، فإن لبيد ظهر خلال العدوان الذي انطلق الجمعة وانتهى مساء الأحد، وكأنه يتحرك في ظل وزير الحرب بيني غانتس، وهو مجرم حرب مخضرم.

وإضافة إلى رغبتهما بإظهار نفسيهما على أنهما من انتصرا، فإن كل من لبيد وغانتس يسعيان لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات العامة في الأول من تشرين الثاني المقبل. واعتبر المحلل السياسي الإسرائيلي يوني بن مناحيم إن "ما جرى في قطاع غزة هي عملية أمنية ستكون لها تبعات سياسية في الانتخابات القادمة".وقال: "اعتقد أن العملية في قطاع غزة بدأت بعد معلومات دقيقة من المخابرات والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بأن الجهاد الإسلامي يخطط لعملية كبيرة على حدود قطاع غزة وبما أن التهديد فوري فإن ذلك استوجب عملية لوقف هذا المخطط".واستدرك: "صحيح أن الدوافع لهذه العملية أمنية ولكن من المؤكد أنها ستستغل سياسيا".

ولوحظ منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية، مساء الجمعة، بأن كل من رئيس حكومة تصريف الأعمال يائير لبيد، ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، يقودان العملية. وكثيرا ما نشرا بيانات مشتركة عن هجمات وبخاصة تلك التي أدت إلى استشهاد قياديين من حركة الجهاد الإسلامي.

وفي هذا الصدد، فقد أشار بن مناحيم إلى أن لابيد وغانتس يتنافسان في الدعاية الانتخابية في مواجهة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق وزعيم المعارضة، بنيامين نتنياهو.وقال: "حال انتهاء العملية العسكرية في قطاع غزة فإن كل منهما سيسعى لتحقيق مكاسب سياسية في الدعاية الانتخابية". وأضاف بن مناحيم أنه "حسب المعلومات التي أسمعها فإن الوزير غانتس، هو الذي كان يقود كل شيء، وبالمقابل فإن لابيد يتحرك سياسيا أكثر".

ووفق استطلاعات الرأي العام التي نشرت في إسرائيل ما قبل بدء العدوان فإن معسكر نتنياهو، يتقدم على المعسكر المشترك لكل من لبيد وغانتس في الانتخابات التي ستجري في الأول من نشرين الثاني المقبل.

وأشار بن مناحيم، إلى أن الأنظار توجه الى أول استطلاع ستنشر نتائجه خاصة بعد أن انتهت العملية العسكرية، فالاستطلاعات ستظهر مزاج الشارع الإسرائيلي.واستدرك: "حتى لو أظهرت الاستطلاعات تقدما للبيد أو غانتس فإن السؤال هل سيقدر أي منهما على الحفاظ على ثقة الشارع حتى موعد الانتخابات في تشرين الثاني".وأضاف: "كما أن السؤال الأهم هل سيتمكن أي منهما من التفوق على شعبية نتنياهو الكبيرة؟ أنا لا اعتقد ذلك". وتابع: "لا أرى أن قتل أشخاص أو قادة يلحق هزيمة بتنظيم، هذا ما علمتنا إياه التجربة من الماضي سواء مع حركة فتح أو الجهاد الإسلامي". وفي السياق، قال المحلل السياسي الإسرائيلي آنشيل فايفر، في مقال بصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الأحد، إنه "بعد خمسة أسابيع من توليه منصبه واجه رئيس الوزراء أزمته الأمنية الأولى".وذكر فايفر، أنه "في هذه المرحلة يمكن أن تكون الدفعة المثالية لمصداقية قائد ليس لديه سجل عسكري حقيقي أو خبرة في المناصب الأمنية العليا".

وبخلاف جميع الحروب الإسرائيلية السابقة على غزة فلم تعلن إسرائيل أي أهداف لها باستثناء منع عمليات للجهاد الإسلامي.

وكان لبيد برر العملية العسكرية في قطاع غزة بأنها محاولة لمنع حركة الجهاد الإسلامي من تنفيذ عمليات ضد جنود ومواطنين إسرائيليين.

وبدا وكأن العديد من الدول الغربية، التي لا ترغب برؤية عودة نتنياهو إلى الحكم، قد قررت منح لابيد فرصة لإبراز نفسه فلم تسارع الى المطالبة بوقف العملية، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية اعتبرت العملية دفاع عن النفس. واعتبر فايفر أن عدم انضمام حركة "حماس" إلى المعركة وعدم تنفيذ أي عمليات ضد إسرائيل في القدس والضفة الغربية أو البلدات والأحياء العربية داخل إسرائيل، وانتهاء الجولة في أيام قليلة، "إنجاز لصالح لبيد".

وقال: "كانت الحكومة المنتهية ولايتها (الحالية) أكثر عدوانية من إدارات نتنياهو السابقة في الرد على استفزازات أصغر من غزة، وردت بضربات جوية حتى ضد بالونات حارقة على إسرائيل. على الرغم من ذلك، لم يكن هناك أي تصعيد مثل هذا التصعيد منذ ما يقرب من ١٥ شهراً حتى الآن".

ورأى المحلل السياسي الإسرائيلي، أن "لبيد سيكون قادراً على الادعاء بأن السياسة التي قادها مع بينيت كانت أكثر فاعلية من سياسة الرجل الذي يحاول استبداله في مكتب رئيس الوزراء"، في إشارة الى نتنياهو.

ومع انتهاء العدوان سيعود الإسرائيليون مجددا لتناول القضايا التي تؤثر على قرار اقتراعهم وأساسا غلاء المعيشة دون أن يكون واضحا تأثير ما جرى خلال الأيام الأخيرة في غزة على اتجاه المصوتين الإسرائيليين.

كيف نواجه قشرة الرأس

أوردت بوابة "هاوت.دي" أن قشرة الرأس تسبب حرجاً بالغاً للشخص الذي يعاني منها، فضلاً عن أنها تُفقد الشعر جماله ورونقه.

وأوضحت البوابة الألمانية أن قشرة الرأس تنقسم إلى نوعين هما الجافة والدهنية. ولمحاربة قشرة الرأس الجافة ينبغي التخلي التام عن كل ما يساعد على جفاف فروة الرأس، مثل غسل الشعر يومياً، وخاصة باستعمال ماء ساخن أو استعمال الشامبو الجاف أو مجفف الشعر، بل ينبغي استعمال شامبو لطيف ومرطب وترك الشعر ليجف في الهواء.

كما أنه من الممكن من آن لآخر تدليك فروة الرأس بواسطة لوشن مرطب وتركه على فروة الرأس طوال الليل، ومن الممكن استبدال اللوشن ببضع قطرات من زيت الزيتون، ثم غسل الشعر في اليوم التالي بقليل من الشامبو. أما قشرة الرأس الدهنية فتنشأ نتيجة لزيادة الإفرازات الدهنية في فروة الرأس، وربما ترجع هذه الإفرازات الزائدة إلى عامل وراثي أو بسبب التغيرات الهرمونية خلال فترة البلوغ أو تنشأ نتيجة لمتلازمة تكيس المبايض. كما تمثل هذه الدهون الزائدة بيئة خصبة لتكون الفطر الخميري الذي يتكاثر بسرعة على فروة الرأس ويتسبب في زيادة القشرة، ومن الممكن التعرف على هذا الفطر من خلال ملاحظة احمرار وحكة بفروة الرأس، وحينئذ ينبغي استشارة طبيب مختص، حيث أن الفطر مُعد للغاية وينبغي أن يتم علاجه بالعقاقير، بالإضافة إلى

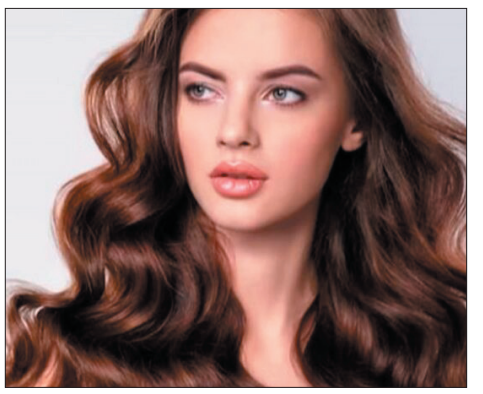

الاستعمال الظاهري لمستحضرات العناية الخاصة.

وبشكل عام تنصح "هاوت. دي" باستشارة الطبيب في كل الأحوال، حيث قد تشير قشرة الرأس إلى بعض الأمراض الجلدية مثل الثعلبة الندبية.

6200 دولار ثمن شريحة خيار مخلل

أثارت صالة فنية في نيوزيلندا، أخيراً، ضجة واسعة على الإنترنت لعرضها عملاً فنياً غير مألوف، هو عبارة عن شريحة خيار مخلل ملتصقة بسقف الصالة الفنية بسعر ١٠ آلاف دولار نيوزيلندي، ما يعادل ٦٢٠٠ دولار أمريكي.

وتتألف تلك القطعة الفنية المثيرة للتفكير، وعنوانها "مخلل" للفنان الأسترالي ماثيو غريفين، من شريحة خيار مخلل ملطخة بالكاتشب مأخوذة من "تشيزبرجر".

ووفقاً لموقع "أوديتي سنترال"، تم وصف العمل الفني بـ"اللفتة الاستفزازية" من قبل صالة العرض.

وقال مدير الفنون الجميلة في سيدني، ريان مور، إن هذا الإبداع له قيمة، وأضاف مور عن العمل المعروض في صالة "مايكل ليت" في أوكلاند: "بشكل عام الفنانون ليسوا هم من يقررون ما إذا كان ما صنعوه فناً" ولكن نحن كمجتمع بشكل جماعي نختار استخدامه أو التحدث عنه".

عالم فيزياء يمزح وينشر "صورة" تثير جدلاً

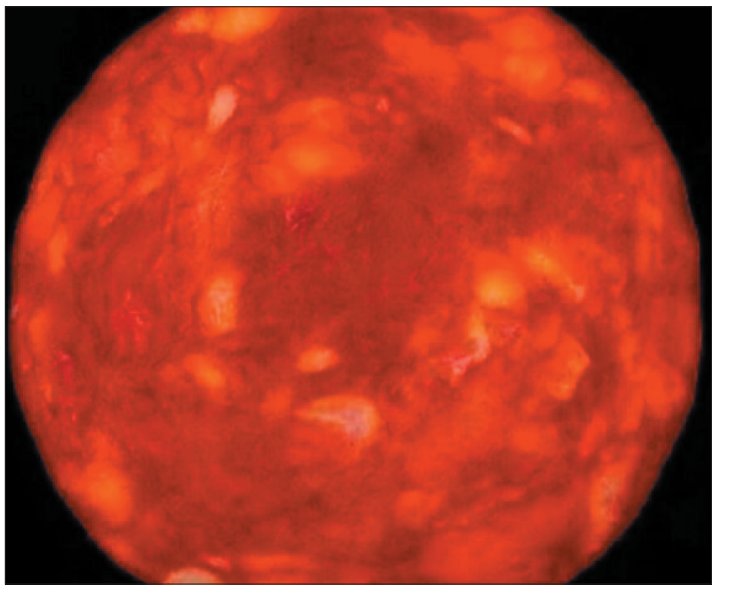

اعتذر العالم الفرنسي إيتيان كلاين، عبر حسابه الخاص في "تويتر"، لنشره صورة لشريحة نقانق، وقال إنها صورة للنجم "بروكسيما سنتور" وهو نجم صغير والأقرب للشمس.وقال كلاين إن الهدف من نشر هذه الصورة الخاطئة للتشجيع على أخذ الحذر والانتباه من الصور التي تنتشر كثيراً بصفة خاطئة على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان العالم الفرنسي قد ادعى في منشور سابق أن صورة "نجم" أحمر على خلفية سوداء تم التقاطها بواسطة تلسكوب جيمس ويب، كما أعجب بمستوى التفاصيل في الصورة، ولكن بعد مرور بعض الوقت، شرح أن ما تم التقاطه بالفعل في الصورة هي قطعة نقانق تشبه كثيراً للنجم بروكسيما سنتور. وتم تداول الصورة بشكل مكثف في مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت جدلاً واسعاً بين مؤكدين لحقيقة الصورة ومكذبين لها.

وعلى الرغم من تمكن بعض مستخدمي "تويتر" من إدراك أن الصورة التي نشرها العالم البارز، كانت في الواقع شريحة من النقانق الإسبانية، إلا أن الحيلة انطلت على كثيرين.

قلَق

جلسَ صديقي بعد إلقاء السلام بملامح متوتّرة، وتوتّره ليس جديداً عليّ، فهو هكذا منذ بواكير تفتّحنا، سريع الغضب، سريع الرضى، تستفزّه نسمة الهواء إذا لم تأتِ كما يشتهي، وهو يحمل قلباً طيّباً يشبه قلوب الأطفال، وقد تمسّكتُ كلّ هذه السنوات بصداقته، رغم انفعالاته، لأنني لا أريد أن أخسر فيه هذا النقاء الجميل، والانتماء الأصيل لقضايا الفقراء والمظلومين، أينما كانوا، وهو كريم، اللقمة التي في فمه، كما يقولون، ليست له، بعد قليل من جلوسه قلت له: "الله بالخير، كما يقول أهلنا في العراق".

قال دون انفراج: "يسعد صباحك".

قلتُ: "أرى سماءك كثيرة الغيوم، عسى أن تكون غيوم أمطار".

قال: "هل في مكتبتك كتاب "دع القلق وابدأ الحياة"؟

قلت: "أففففف.. هذا كتاب أكلت عليه السنون وشربتْ، وصدّقني أرجّح أنه ليس عندي، ولا أذكر أني قرأته".

قال: "ألا تذكر ما إذا كنتَ قد قرأتَه أم لا"؟!!.

قلت: "حلمك عليّ، أظنّ أنّ الأكثريّة ممّن لديهم مكتبات متواضعة كمكتبتي مثلهم مثل حالي، أمّا عن القراءات فقد قيل قديماً، آفة العلم النسيان، ثمّة مَن وهبهم الله ذاكرة حديدية، حتى أنّهم ليذكرون معظم ما قرأوه، وهذه قوّة حافظة لا علاقة لها بالإبداع، ولعلّها تفيد المشتغلين في حقول النقد لحاجتهم لعقد مقارنات تستدعيها طبيعة النقد، ولكنْ... قل لي لماذا تسأل عن ذلك الكتاب"؟

قال: "يشتدّ قلقي في الأيام الأخيرة، فأنا قلق لدرجة التوجّس، وهذا يضيف أثقالاً إلى أثقالي".

قلت له: "هل تعتقد أنّ ثمّة رجلاً واحداً في هذا العالم ليس قلقاً، أستثني ذوي العقول الهزيلة، ما من عاقل إلا ولديه بعض القلق".

قال كغريق أمسك بغصن شجرة: "هل تقول لي ما الذي يُقلق الذين لا يعرفون بالضبط كم لديهم من الأموال، كلّ ما يريدون بين أيديهم، أو يستطيعون الحصول عليه، فلماذا يقلقون"؟!!.

أجبته: "لن أدخل في مساحة الغنى والفقر، فأنت تعرف موقفي من ذلك وهو موقف "غفاري"، وأعرف أنّ الثروة حين يستأثر بها فئة معيّنة فذلك أحد عناوين الباطل الذي لا شُبهة فيه، ولكنني أتحدّث عن حالة القلق، فأقول ما من عاقل وهو غير قلق، أأذكّرك ببيت الشعر القائل:

ذو العقل يشقى في النّعيم بعقله
وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعَمُ
ذو العقل يشقَى وهو في النعيم
وأخو الجهالة منعّم في شقائه

عالمُنا، يا صديقي، ليس عالم الاطمئنان.. عوالم الاطمئنان موجودة في غير عالمنا، كما وعدنا القرآن الكريم، إنّه عالم القلق، ولكنْ بدرجات متفاوتة، فليس حال من يملك أسطولاً من السيارات والمليارات كحال مَن لا يجد قوت يومه، ولكلّ قلقه. وربّما كان قلق المُترفين أكثر تعقيداً من الناحية النفسية والماديّة، بحكم تشعّب الاهتمام: الثروة – الأولاد – الميراث – خوف المستقبل.. هذا وما يتفرّع عنه يعني أنّ القلق صفة مُلازمة للتكوين البشري، ولذا انصرف البعض للتخفيف من حدّة هذا القلق عبر استثارة الوعي، فأُلّفتْ كُتب في هذا السياق، وابتُكرت تقنيات جسديّة كاليوغا، وتأمّلات للتخفيف من سطوته".

قال: "ألا ترى أنّك ساويتَ بين الفقراء وغيلان المال"؟!

أجبتُه: "أنا ساويت بينهم في حالة القلق، وكلّ قلقه على قدّه، ولكنني لم أساوِ بين النّاهب والمنهوب، والغاصب والمغصوب، وحتى المال الحلال، شرعاً، يجب ألا يُحبسَ بل أن يوظّفَ بما فيه مصلحة المجتمع، وبهذا جاء الأنبياء والحكماء الالهيّون والمصلحون الاجتماعيّون، ومن أجل هذا استشهد مَن استُشهد من كبار الباذلين أرواحهم، ولن أنسى أنّ سريان شيء من العدالة الاجتماعيّة سيخفّف من قلق المتألين، وسيحدّ من تغوّل المتغوّلين".

عبد الكريم النّاعم
aaalnaem@gmail.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي